تعليل التسمية في كتاب
الإملاء المختصر في شرح غريب السير
للإمام أبي ذر مصعب بن مسعود الخشني (ت:٦٠٤ هـ)

دكتور

بدري محمد حسن

مدرس أصول اللغة في كلية اللغة العربية بالزقازيق

الملخص

تهدف هذه الدراسة عن كشف سر من أسرار العربية في ماضيها وحاضرها، وما أكثر الأسرار في لغتنا الكريمة التي وسعت كتاب الله وسنة رسوله ﷺ . والباحث في تعليل التسمية يُعْنَى بالكشف عن العلاقة بين الاسم والمسمى، والدال والمدلول، والملاحظ التي من أجلها وُضع هذا الاسم لهذا المسمى، وجُعل علامة عليه. والأسماء تختلف من عصر إلى عصر ومن زمان إلى زمان، فلكل عصر عاداته وتقاليده وعلاقة الناس بعضهم ببعض. وبمجيء الإسلام حدث تطور كبير في دلالات الألفاظ، فظهرت ألفاظ جديدة تعبر عن مبادئ هذا الدين، وماتت ألفاظ؛ لأنها تعارض مبادئ الدين الإسلامي، وقد تغيرت مدلولات كثير من الألفاظ، كالصلاة والزكاة والصيام والحج، وغيرها. وقد عُني علماء العربية والتفسير والحديث والعقيدة وغيرهم منذ زمن بعيد بهذه الظاهرة، وكشفوا عن كثير من أسرارها، ومن هؤلاء: الخليل والأزهري وابن جني والقرطبي والراغب وغيرهم. وكان ممن أولى هذه الظاهرة عناية كبيرة اللغوي النحوي الأديب أبو ذر مصعب بن مسعود الخشني في كتابه: الإملاء المختصر في شرح غريب السير، فقد ورد في هذا الكتاب عدد غير قليل من الألفاظ التي تكشف مدى أهمية هذه الظاهرة في هذا الكتاب، وقد بين الخشني علة التسمية فيها. ومن هنا رأيت إفراد هذه الألفاظ ببحث مستقل يتناولها بالدراسة والتحليل.

الكلمات المفتاحية: تعليل التسمية، غريب السير، الألفاظ، الخشني.

بدري حسن

قسم أصول اللغة، كلية اللغة العربية بالزقازيق،

جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية.

bdry82558@gmail.com

Abstract:

This study aims to reveal one of the secrets of Arabic in its past and present, and what are the most secrets in our honorable language that expanded the Book of God and the Sunnah of His Messenger ﷺ. The researcher in the explanation of the naming is concerned with revealing the relationship between the noun and the noun, the signifier and the signified, and the notable for which this noun was placed for this noun, and a sign was made on it. The names differ from era to era and from time to time, for each era has its own customs and traditions and the relationship of people to each other. With the advent of Islam, a great development occurred in the semantics of the words. New words appeared expressing the principles of this religion, and words died. Because it contradicts the principles of the Islamic religion, and the meanings of many words have changed, such as prayer, zakat, fasting, Hajj, and others. Scholars of Arabic, interpretation, hadith, creed and others have long been concerned with this phenomenon, and revealed many of its secrets, including: Al-Khalil, Al-Azhari, Ibn Jinni, Al-Qurtubi, Al-Ragheb and others. Among those who paid great attention to this phenomenon was the linguist, grammarian, and writer Abu Dhar Musab bin Masoud Al-Khashni in his book: The Short Dictation in Sharh Gharib Al-Seer. label in it. Hence, I saw the singling out of these terms in an independent research that deals with them for study and analysis.

Keywords: justification of the naming, strange walk, words, al-khishni.

Bdry Hasan

The language Origins Department,The Faculty of Arabic Language in Zagazig,Al Azhar University,Egypt.

bdry82558@gmail.com

مقدمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، أفصح العرب لسانا، وأحسنهم بيانا، وأقومهم خطابا، أما بعد؛

فتعليل التسمية ظاهرة دلالية تكشف عن سر من أسرار العربية في ماضيها وحاضرها، وما أكثر الأسرار في لغتنا الكريمة التي وسعت كتاب الله وسنة رسوله ﷺ .

والباحث في تعليل التسمية يُعْنَى بالكشف عن العلاقة بين الاسم والمسمى، والدال والمدلول، والملاحظ التي من أجلها وُضع هذا الاسم لهذا المسمى، وجُعل علامة عليه.

والأسماء تختلف من عصر إلى عصر ومن زمان إلى زمان، فلكل عصر عاداته وتقاليده وعلاقة الناس بعضهم ببعض. وبمجيء الإسلام حدث تطور كبير في دلالات الألفاظ، فظهرت ألفاظ جديدة تعبر عن مبادئ هذا الدين، وماتت ألفاظ؛ لأنها تعارض مبادئ الدين الإسلامي، وقد تغيرت مدلولات كثير من الألفاظ، كالصلاة والزكاة والصيام والحج، وغيرها.

وقد عُني علماء العربية والتفسير والحديث والعقيدة وغيرهم منذ زمن بعيد بهذه الظاهرة، وكشفوا عن كثير من أسرارها، ومن هؤلاء: الخليل والأزهري وابن جني والقرطبي والراغب وغيرهم.

وكان ممن أولى هذه الظاهرة عناية كبيرة اللغوي النحوي الأديب أبو ذر مصعب بن مسعود الخشني في كتابه: الإملاء المختصر في شرح

غريب السير، فقد ورد في هذا الكتاب عدد غير قليل من الألفاظ التي تكشف مدى أهمية هذه الظاهرة في هذا الكتاب، وقد بين الخشني علة التسمية فيها. ومن هنا رأيت إفراد هذه الألفاظ ببحث مستقل يتناولها بالدراسة والتحليل.

ويشتمل هذا البحث على: مقدمة، وتمهيد، وسبعة مباحث، وخاتمة، وفهارس الألفاظ المدروسة، والمصادر، والموضوعات، وذلك على النحو الآتي:

بينت في المقدمة خطة البحث، وأهمية البحث في هذا الموضوع.

وجاء التمهيد بعنوان: (بين الخشني وكتابه، وتعليل التسمية) في ثلاثة مباحث.

ثم كان صلب البحث بعنوان: تعليل التسمية في كتاب الإملاء المختصر للخشني، في سبعة مباحث، وهي:

- **المبحث الأول: تسمية الشيء بوصف فيه.**
- **المبحث الثاني: تسمية الشيء بعلاقته بغيره.**
- **المبحث الثالث: تسمية الشيء باسم هيئته.**
- **المبحث الرابع: تسمية الشيء بالمأخذ الاشتقاقي.**
- **المبحث الخامس: تسمية الشيء باسم مجاوره.**
- **المبحث السادس: تسمية الشيء باسم عمله.**
- **المبحث السابع: تسمية الشيء باسم موضعه.**

ثم جاءت الخاتمة مشتملة على أهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث.

وختم البحث بالفهارس الفنية المتنوعة، والتي تعد مفتاحا مهما للبحث.

واللهَ تعالى أسأل أن يكون هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، وأن يكون خدمة للغة القرآن الكريم، والله من وراء القصد، وهو الهادي إلى سواء السبيل.

التمهيد
وقفة مع مفردات عنوان البحث

المبحث الأول
التعريف بأبي ذر الخشني

١- نسبه ومولده

هو أبو ذر مصعب بن أبي بكر بن مسعود بن عبد الله الخُشني الأندلسي الجياني. وقد اختلف في مولده. يقول ابن الأبار: "مولده سنة خمس، وقيل: سنة ثَلَاث وَثَلَاثِينَ وَخَمْسمِائة وَالْأول أصح"(١).

٢- منزلته العلمية

كان أبو ذر الخشني يحتل مكانة علمية متميزة، وكان موضع تقدير في الأوساط العلمية في المغرب والأندلس، فقد تجول بالعدوة والأندلس، وطلب العلم، واعتنى به، وكان من الأئمة المتقدمين ضبطا وتقييدا، وأحد المعتمَد عليهم في علم اللغة والأدب، إماما في العربية، عالما بكتاب سيبويه. وقد وصفه ابن الأبار صاحب كتاب التكملة بقوله: " وَكَانَ رَئِيسا فِي صناعَة الْعَرَبيَّة عَالما بهَا قَائما عَلَيْهَا درسها حَيَاته كلهَا، ورحل النَّاس إِلَيْهِ فِيهَا مَعَ الْمعرفَة بالآداب واللغات وَالْأَخْذ بحظ من قرض الشّعْر... لم أر فِيمَن لَقيته أحسن تقييدا مِنْهُ "(٢).

---

(١) تكملة الصلة: السفر الأول صـ ٣٨٦.

(٢) السابق صـ ٣٨٥، ٣٨٦.

وروى صاحب المغرب عن والده الذي اجتمع بالخشني بأنه " كان من عظماء نحاة الأندلس"[١].

وكان الخشني يقوم بتدريس الحديث، فقد ذكر ابن الأبار أنه أقام بمدينة فاس يسمع الحديث[٢].

٣- مؤلفاته

ترك الخشني مؤلفات تشهد بعلمه وفضله وتفوقه في اللغة والحديث والتفسير والعقيدة، ومنها:

١- شرح الإيضاح.

٢- شرح الجمل.

٣- شرح سيبويه.

٤- فوائد منتقاة من رواية الشيخين أبي الحسن أحمد بن الصلت، وأبي أحمد عبيد الله بن محمد بن مسلم الفرضي[٣].

٥- الإملاء المختصر في شرح غريب السير، وهو الكتاب محل الدراسة.

وبالنسبة لتلك المؤلفات، فإنه للأسف الشديد لم يصل إلينا منها إلا كتاب الإملاء المختصر، ولعل الزمن يجود علينا بباقي كتبه ـ إن شاء الله تعالى ـ.

---

(١) جذوة الاقتباس ٣٦٦/١.

(٢) ينظر: تكملة الصلة / السفر الأول صـ ٣٨٦.

(٣) ينظر: الذخيرة السنية صـ ٤٣.

٤- وفاته[١]

وبعد حياة زاخرة بالعلم والعطاء، أتى عليه أمر لا مفر منه، فتوفي ـ رحمه الله ـ في مدينة فاس سنة أربع وستمائة، وله سبعون سنة، رحمه الله رحمة واسعة.

(١) ينظر: تاريخ الإسلام ٦٣٣/١٢، والعبر ١٣٨/٣، وشذرات الذهب ٨٣/٥.

المبحث الثاني
التعريف بكتاب الإملاء المختصر في شرح غريب السير

١- الهدف من تأليفه

الهدف من تأليف هذا الكتاب هو شرح غريب أبيات الشعر الواردة في السيرة بطريقة تمتاز باليسر والسهولة، وهذا واضح من عنوان الكتاب نفسه.

٢- أهمية الكتاب

يعد كتاب الإملاء المختصر من أجمع الكتب في بابه، وأكثرها نفعا في جمعه واستيعابه، وقد تنوع في أسلوبه بين الإيجاز والإطناب والاختصار والإسهاب، فأخرجه في ثوب قشيب، فعظمت إليه حاجة اللغوي والأديب؛ لأنه وسع معاني الألفاظ لغة وعرفا واصطلاحا، وقام بتفسير الألفاظ بحسب السياق، كما سلك منهجا تعليميا، ومن ثم؛ فهو عظيم الجمع كثير النفع.

٣- منهج الخشني في الكتاب

إن من يطالع كتاب الإملاء للخشني يلحظ الآتي:

أ- نهج الخشني في كتابه منهجا لغويا أقرب ما يكون إلى المنهج المعجمي، فقد حرص على تفسير الألفاظ بحسب السياق، ومن خلال النصوص؛ إذ يورد العبارة ــ وغالبا ما يبدؤها بعبارة: (وقوله: كذا)ــ ثم

يقوم بشرح اللفظة التي يراها غريبة شرحا لغويا يتصف بالإيجاز والوضوح والتحديد.

ب- سلك منهجا تعليميا، فربما أعاد شرح اللفظة بعينها غير مرة، لاسيما أنه كان يملي كتابه هذا على تلاميذه من حفظه.

جـ- اقتصر على الجانب اللغوي، فكان يشرح ما استبهم من غريب الألفاظ والمعاني.

د- تركيزه على النظرة النقدية للنص، وذلك من خلال إيراده عددا من القراءات وشروحها.

وبالجملة؛ فإن كتاب الإملاء يعد إضافة جديدة في علم وضع المعجمات، وكذلك فيما يتعلق بالبحث في المترادف والمشترك من الألفاظ، وربما تكمن قيمته في شرحه للألفاظ من خلال السياق، والنظرة النقدية للنص.

٤- طبعات الكتاب

طُبع هذا الكتاب ونُشر لأول مرة في القاهرة سنة ١٣٢٩هـ ، وذلك عندما نشره المستشرق الألماني/ برونله بولس ـ المطبعة الهندية ـ مصر

وطبعته أيضا دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان، في جزء واحد.

كما نشرته أيضا دار البشير ـ الأردن، وقام بتحقيقه د/ عبد الكريم خليفة. وهذه هي النسخة التي اعتمدت عليها.

المبحث الثالث

ظاهرة تعليل التسمية. دراسة مؤصلة

تعليل التسمية وسيلة مهمة من وسائل الكشف عن معاني الألفاظ؛ إذ إنه يميز الشيء من غيره بزوال الإبهام والغموض لدي السامع والقارئ في إطلاق هذه التسمية على هذا الاسم؛ وذلك بوصفه وصفا دقيقا[١].

معنى تعليل التسمية

هو أن يكون في الشيء المسمَّى ملحظ أو صفة ما يكون الاسم معبرا عنها، فيكون ذلك الملحظ أو الصفة هو علة التسمية[٢].

ومن هنا نلاحظ أن تعليل التسمية يأتي ليوضح لنا علة تسمية الشيء باسمه، أي وجه هذه التسمية التي من أجلها سُمي الشيء باسم معين.

قانون تعليل التسمية

ذكر الدكتور/ جبل ــ عليه رحمة الله ــ أن هذا القانون يتلخص في أن: " علة التسمية لا يجب اطرادها، بمعنى أنه لا يلزم من وجود العلة حتمية وجود الاسم... إن كل شيء سُمي باسم؛ فإن في ذلك الشيء علةَ تلك التسمية حتما، وليس العكس؛ فإن وجود العلة مع التسمية يطرد ولا ينعكس"[٣].

---

(١) ينظر: علم الدلالة بين القديم والحديث. د/ عثمان الحاوي صـ ٧٢.

(٢) ينظر: تعليل التسمية. د/ محمد حسن جبل صـ ٣.

(٣) تعليل الأسماء صـ ٣٤.

ملاحظ التسمية

ملاحظ التسمية كثيرة ومتنوعة، منها:

١- **تسمية الشيء باسم مادته الطبيعية** التي صُنع منها، أو تكون منها سمكه، ومن ذلك: تسمية المزمار القصبة؛ لأن القصب في الأصل هو النبات ذو الأنابيب، ومنه تسوى المزامير.

٢- **تسمية الشيء بوصف فيه**، وهذا الوصف قد يكون خاصا بالشيء، بمعنى أنه فيه أساس، ويتحقق بالصورة المثلى. ومن أمثلة ذلك: تسمية الإبل باسمها هذا؛ لاحتفاظها بالماء في أبدانها.

٣- **تسمية الشيء بوظيفته**، أي: بعمله أو بصفاته في عمله، ومن أمثلة ذلك: تسمية الكتاب بهذا الاسم؛ لأنه كُتب فيه ودُون.

٤- **تسمية الشيء بالنظر إلى علاقته بغيره**، ونسبته إليه، ومن أمثلة ذلك : أسماء القرابة، كالأب والأم والعم والخال.

٥- **تسمية الشيء بملابسه زمانا**، ومن أمثلته: تسمية السحور والصَّبوح والغداء والعشاء.

٦- **تسمية الشيء باسم جزئه**، ومن أمثلة ذلك: تسمية الصلاة قرآنا، والعبد رقبة.

٧- **تسمية الشيء باسم مجاوره**، أو ما هو منه بسبب، ومن أمثلة ذلك: تسمية وعاء طعام المسافر سفرة، ومعلوم أن السفرة هي الطعام نفسه.

٨- **تسمية الشيء بما يؤول إليه**، ومن أمثلته: تسمية العنب خمرا.

٩- **تسمية الشيء بما يشبهه**، ومن أمثلة ذلك: تسمية كل طرف دقيق إبرة، تشبيها بإبرة الذراع[١].

وهناك ملاحظ أخرى غير هذه نبّه عليها العلماء .

وقد عُني بهذه الظاهرة علماء اللغة والتفسير والحديث والفقهاء، وكتبهم مليئة بالكلمات التي كشف العلماء عن علل التسمية فيها.

تعليل التسمية في كتاب الإملاء المختصر

الإمام أبو ذر الخشني من أئمة اللغة والنحو، وقد غلب عليه هذا الأمر أثناء إملاءه هذا المختصر، فعُنِيَ عنايةً خاصة بالقضايا اللغوية، ومن بينها تعليل التسمية، ومن ثم؛ فقد اشتمل كتاب الإملاء المختصر على طائفة من الكلمات التي صرح فيها بعلة التسمية، وبيان ذلك على النحو الآتي:

---

(١) ينظر: تعليل التسمية. د/ جبل صـ ٢٤: ٣٣، نقلا عن: تعليل التسمية في الكليات للكفوي . د/ عبد الله باز صـ ١٢٩، ١٣٠.

المبحث الأول
تسمية الشيء بوصف فيه

١- بكة

يقول الخشني: "وقوله: ذو بكة، بكة من أسماء مكة، يقال: سميت كذلك؛ لأن الناس يتباكون فيها، أي: يزدحمون"(١).

مكة منشأ الإسلام ومهبط القرآن ومولد النبي العدنان ﷺ، نالت من الشرف والمد ما لا نظير، ومن مظاهر هذا الشرف كثرة أسماءها وألقابها.

وقد ذكر الخشني هنا من أسماءها: بكة، وعلل لهذا بأن الناس يتباكون فيها، أي: يزدحمون، وهذا الازدحام وصف لازم لمكة ــ حفظها الله ــ

وقد صرح بهذه العلة فريق من العلماء، وفي مقدمتهم أبو عبيدة، وذلك في قوله: "هي اسم لبطن مكة؛ وذلك لأنهم يتباكّون فيها ويزدحمون"(٢).

وزاد بعض العلماء عللا أخرى، كلها مأخوذة من المعنى العام للتركيب اللغوي، وفي ذلك يقول ابن فارس: "الباءُ والكافُ في الْمُضَاعَفِ أَصْلٌ يَجْمَعُ التَّزَاحُمَ وَالْمُغَالَبَةَ. قَالَ الْخَلِيلُ: الْبَكُّ دَقُّ الْعُنُقِ. وَيُقَالُ: سُمِّيَتْ

---

(١) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(٢) مجاز القرآن ٩٧/١، وينظر: السيرة النبوية لابن هشام ١٠٥/١، وغريب الحديث لابن قتيبة ٤٧٥/١، والتقفية في اللغة صـ ٦١٣، وجمهرة اللغة (أ ك ك) ٥٨/١، ومعاني القرآن للنحاس ٤٤٣/١.

بَكَّةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبُكُّ أَعْنَاقَ الْجَبَابِرَةِ إِذَا أَلْحَدُوا فِيهَا بِظُلْمٍ لَمْ يُنْظَرُوا. وَيُقَالُ: بل سُمِّيَتْ بَكَّةَ لِأَنَّ النَّاسَ بَعْضُهُمْ يَبُكُّ بَعْضًا فِي الطَّوَافِ، أَيْ: يَدْفَعُ. وَقَالَ الْحَسَنُ: أَيْ يَتَبَاكُّونَ فِيهَا مِنْ كُلِّ وَجْهٍ. وَقِيلَ أَيْضًا: بَكَّةُ فَعْلَةٌ مِنْ بَكَكْتُ الرَّجُلَ: إِذَا رَدَدْتُهُ وَوَضَعْتَ مِنْهُ"[1].

٢- الحُمْس

يقول الخشني: "وقوله: ابتدعت أمر الحمس، سموا حمسا؛ لأنهم اشتدوا في دينهم على زعمهم، مأخوذ من الحماسة وهي الشدة"[2].

الحُمْسُ هم قريش ومن كان يدين بدينهم من كنانة، وخزاعة[3]، وقد ذكر الخشني علة تسميتهم بذلك أنهم اشتدوا في دينهم، وذلك أن أصل الحماسة الشدة[4]، ومن مظاهر تشددهم أنهم كانوا إذا أحرموا لا يأكلون الأقط، ولا ينْفُونَ الوَبَرَ ولا يسْلون السَّمْنَ، وإذا خَرجَ أحدهم من الإحرام لم يدخل من باب بيته[5].

وقد نص على هذه العلة بعض العلماء. يقول ابن دريد: "والحمس: التشدد في الأمر. وبه سميت الحمس قُرَيْش وخزاعة وبَنُو عَامر بن

---

(١) مقاييس اللغة (ب ك) ١٨٦/١، وينظر: المحكم (ب ك ك) ٦٧١/٦، والإبانة في اللغة العربية ٢٥٨/٢، ولسان العرب (ب ك ك) ٤٠٢/١٠، وتاج العروس (ب ك ك) ٨٠/٢٧.

(٢) الإملاء المختصر ١٤٨/٣.

(٣) ينظر: سيرة ابن إسحاق صـ ١٢٠، ومفاتيح العلوم صـ ١٤٦.

(٤) ينظر: مقاييس اللغة (ح م س) ١٠٤/٢.

(٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٦٢/١.

صعصعة وَقوم من بني كنَانَة لأَنهم تحمسوا فِي دينهم، أي: تشددوا؛ فسموا الحمس"[1].

وقد علل السرقسطي لتسمية قريش ومن والاهم بالحمس لمجاورتهم الكعبة الحمساء، فقال: "إنما سمُّوا الْحُمْسَ بِالْكَعْبَةِ، لِأَنَّهَا حَمْسَاءُ، أَيْ حَجَرُهَا أَبْيَضُ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ"[2].

وذهب كراع إلى أنهم خلصوا من الجدري، فسموا بذلك، ونصه: "وكان يقال لقريش كافة: الحُمْسُ، واحدهم أحمس، وهو الذي لم يُصبه الجُدَرِيُّ"[3].

٣- الضريح

يقول الخشني: "الضرح: الشق، ويعني: شق القبر، ومنه سمي القبر ضريحا"[4].

ذكر الخشني أن القبر لما شق في الأرض سمي ضريحا، فعيلا بمعنى مفعول، وقد صرح بهذا فريق من العلماء. يقول الأزهري:

---

(١) جمهرة اللغة (ح م س) ٥٣٤/١، وينظر: معاني القرآن وإعرابه ٢٦٣/١، والمعاني الكبير في أبيات المعاني ٩٩٨/٢، وتهذيب اللغة (ح م س) ٢٠٦/٤، ومعالم السنن ٢٠٢/٢٠، والصحاح (ح م س) ٩٢٠/٣، والمحكم (ح م س) ٢١٤/٣، والمخصص ١٩٦/١،والنهاية (ح م س) ٤٤٠/١.

(٢) الدلائل في غريب الحديث ٤٩٩/٢، وينظر: الغريبين في القرآن والحديث (ح م س) ٤٩٤/٢، والمعلم بفوائد مسلم ٤٩٥/٢.

(٣) المنتخب من كلام العرب صـ ٧٥٥.

(٤) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

"الضَّرْح: حَفْرُك الضَّريحَ للميِّت. يُقَال: ضَرّحوا لَهُ ضَريحاً، وَهُوَ قبر بِلَا لَحْد، قلتُ: سُمِّي ضريحاً، لِأَنَّهُ يُشَقّ فِي الأَرْض شَقّاً، والضَّرح والضَّرْج بِالْحَاء وَالْجِيم: الشَّقُّ، وَقد انْضَرَحَ إِذا انشَقَّ"(١).

٤- الضيف

يقول الخشني: "وقوله : مضيفا إليها، أي ملتصقا بها، يقال: أضفتُ إلى الرجل، إذا ملتَ نحوه ولصقت به، ومنه سمي الضيف ضيفاً"(٢).

ذكر الخشني علة تسمية الضيف بميله ولصوقه بمن نزل عليه، وعلى هذا كثير من العلماء. يقول الفيروز آبادي: "وأَصل الضَّيف المَيْل... وسُمّى الضَّيف ضَيفًا لميله إِلى النزول بك، وصارت الضِّيافة متعارَفة في القِرَى. وأَصل الضيّف مصدر؛ ولذلك استوى فيه الواحد والجمع في عامّة كلامهم"(٣).

---

(١) تهذيب اللغة (ض ر ح) ١٢٢/٤، وينظر: جمهرة اللغة (ض ر ح) ٥١٦/١، وغريب الحديث لابن الجوزي (ض ر ح) ٨/٢، ولسان العرب ٥٢٦/٢، وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ٢٩٨/٤، وتاج العروس ٥٦٨/٦.

(٢) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(٣) بصائر ذوي التمييز ٤٨٨/٣، ٤٨٩، وينظر: غريب الحديث لأبي عبيد ١٨/١، وتهذيب اللغة (ض ي ف) ٥٢/١٢، والغريبين (ض ي ف) ١١٥٠/٤، وتفسير القرطبي ٥٣/١٠، ولسان العرب (ض ي ف) ٢١٠/٩، واللباب في علوم الكتاب ٤٦٧/١١.

٥- الأعصم

يقول الخشني: "والغراب الأعصم، الذي في ساقيه بياض، وهو ضرب من الغربان، والأعصم أيضا: الوعل في غير هذا الموضع، قيل سمي أعصم؛ لبياض في ذراعيه، وقيل لاعتصامه في الجبال"(١).

الأعصم من الغربان والوعول هو الذي فيه بياض يخالف لونه، وقد لوحظ فيه عند تسميته هذا الملحظ؛ فسمي به، وبهذه العلة صرح كثير من العلماء(٢).

وقد جوز الخشني أن الوعل سمي أعصم؛ لاعتصامه في الجبال، فهو مستمسك وممتنع بالجبل، وهذا التعليل يتوافق مع المعنى المحوري للتركيب، وهو: الإمساك والمنع والملازمة(٣).

٦- الفقير

يقول الخشني: " وقوله: أحييها له الفقير، أي بالحفر وبالغرس، يقال: فقرتُ الأرض إذا حفرتَها، ومنه سميت البئر فقيراً "(٤).

---

(١) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(٢) ينظر (ع ص م) في: العين ٣١٤/١، وغريب الحديث لأبي عبيد ١٠٢/٣، وتهذيب اللغة ٣٤/٢، ولسان العرب ٤٠٥/١٢، ٤٠٦، وتاج العروس ١٠٥/٣٣، وينظر أيضا: اللامع العزيزي شرح ديوان المتنبي صـ ١٢٧٥، ١٢٧٦.

(٣) ينظر(ع ص م) في : مقاييس اللغة ٣٣١/٤، والمعجم الاشتقاقي المؤصل ١٤٧٦/٣.

(٤) الإملاء المختصر /٧٠.

من معاني الفقير: البئر؛ وذلك أنها حفرة بالأرض، ومن معاني الفقر: الحفر[1]. يقول ابن فارس: "الفاءُ والقافُ والراءُ أَصلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى انْفِرَاجٍ فِي شَيْءٍ، مِنْ عُضْوٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ"[2].

. وذكر الدكتور/ جبل أن "المعنى المحوري: فراغ نافذ في العمق يسترسل امتدادًا أو دوامًا"[3].

٧- الكعبة

يقول الخشني: "وقوله : والبيت ذي الكعبات، يريد: التربيع، كل بناء يبنى مربعا، فهو كعبة؛ وبه سميت الكعبة "[4].

يتضح من هذا النص أن الكعبة سميت بذلك؛ لأنها مربعة، وكل بناء مربع فهو كعبة، وقد نص على هذا أكثر العلماء[5].

---

(1) ينظر(ف ق ر) في: جمهرة اللغة ١٣٠٠/٣، والمحكم ٣٨٠/٦، ومطالع الأنوار ٢٦٦/٥.

(2) مقاييس اللغة (ف ق ر) ٤٤٣/٤.

(3) المعجم الاشتقاقي المؤصل (ف ق ر) ١٧٠١/٣.

(4) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(5) ينظر: الغريب المصنف ٩٣٩/٣، والمنتخب من كلام العرب صـ ٦٦٨، وتفسير الطبري ٩٠/١١، ومعاني القرآن وإعرابه ٢١٠/٢، و(ك ع ب) في: تهذيب اللغة ٢١١/١، والمفردات صـ ٧١٢، والمجموع المغيث ٥٢/٣، والنهاية ١٧٩/٤.

٨- **الكَّمِيّ**

يقول الخشني: "قوله: ونكمي النَّهار لـئلاَّ نـزولا، فنكمـي، أي: نستتر، كما يقال: كمى يكمي إذا استتر، وقال بعضهم: ومنه سمِّي الكميُّ، وهو: الشُّجاع؛ لأنَّه يكمي شجاعته حتى يظهرها في الحرب"(١).

في هذا النص تعليل تسمية الشجاع بالكمي؛ أنه يكمي شجاعته حتى يحتاج إليها في الحرب، وقد نص على هذه العلة جماعة من العلماء(٢).

وقد ذكر بعض العلماء عللا أخرى، كلها ترجع إلى معنى الستر. يقول العوتبي: "الكمي: الشجاع، وفيه ثلاثة أقوال: قيل هو الذي يكمي عدوه، أي يقمعه، أخذ من قولهم: قد كمى فلان الشهادة إذا قمعها وسترها ولم يُظهرها؛ كماها يكميها كمياً إذا سترها.

وقال أبو عبيدة: الكمي التام السلاح. وقال الخليل: الكمي: الشجاع، وسمي بذلك إذا تكمَّى في سلاحه، أي تغطّى به"(٣).

وفي لسان العرب: "والكَمِيُّ: الشُّجَاعُ المُتَكَمِّي فِي سِلاحه لأَنه كَمَى نفسَه أَي ستَرها بالدِّرع والبَيْضة"(٤).

---

(١) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(٢) ينظر: العين (ك م ي) ٤١٩/٥، وغريب الحديث للحربي ٤٨٢/٢، والزاهر في معاني كلمات الناس ١٧٧/١، والصحاح (ك م ي) ٢٤٧٧/٦، وتاج العروس (ك م ي) ٤١٨/٣٩.

(٣) الإبانة في اللغة العربية ١١١/٤، وينظر: المحيط في اللغة (ك م ي) ٣٤٨/٦.

(٤) لسان العرب (ك م ي) ٢٣٢/١٥، وينظر: خزانة الأدب ٥٨/٣.

"والكمي: الشجاع، وهو "فعيل" لفظاً ومعنى، كأنه يكمي شجاعته فلا يظهرها إلا عند الحاجة، ويحتمل أن يكون "فعيلا" بمعنى "مفعــول"، أي؛ يكمى، كأنه مستور" في ستر الله ــ تعالى ــ"[1].

(1) إيضاح شواهد الإيضاح ٦٩/١.

المبحث الثاني
تسمية الشيء بعلاقته بغيره

١- بَدْر

يقول الخشني: "وقوله: حتى إذا جاء أدنى ماء من بدر نزل به، ويقال إنه سميت بدر بدرا؛ ببدر بن قريش بن الحارث بن مخلد بن النضر بن كنانة وهو الذي احتفر بئرها فنسبت إليه"(١).

علل الخشني لتسمية بدر بذلك نسبة إلى من احتفر بئرها، وهو بدر بن قريش، وما قاله الخشني صرح به فريق من العلماء(٢).

٢- الجلابيب

يقول الخشني: " والجلابيب جمع جلباب، وهو الإزار الخشن هاهنا، وكان مشركو أهل مكة يسمون من أسلم مع رسول الله ﷺ الجلابيب؛ يلقبونهم بذلك"، وقال في موضع آخر: "وقوله: ما أعدنا وجلابيب قريش. هو لقب لمن كان أسلم من المهاجرين، لقبهم بذلك المشركون. وأصل الجلابيب الأزر الغلاظ، واحدها جلبابٌ وكانوا يلتحفون بها فلقبوهم بذلك"(٣).

---

(١) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(٢) ينظر: شرح صحيح البخاري لابن بطال ٣٥٨/١، والإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر صـ ٤٤، والروض الأنف (ت: السلامي) ٩٥/٥، ومعجم البلدان (ب د ر) ٣٥٧/١، وعيون الأثر ٣١٦/١، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح ٥٠٦/٤، وتاج العروس (ب د ر) ١٤٠/١٠.

(٣) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

لما كان الجلباب ثياب الفقراء كنى المشركون والمنافقون عن فقر المسلمين، وضعفهم بالجلاليب؛ لأنهم كانوا يلتحفون بالجلاليب، ثم غلب اللقب على كل المسلمين من باب التعيير لهم.

٣- الصوفة

يقول الخشني: "قوله: وكان يقال له ولولده: صوفة. يقال: إنما يقال له صوفة؛ لأنها حين جعلته يخدم الكعبة عبدا لها، ربطت عليه صوفة، ليكون ذلك علامة له؛ فلقب بذلك وغلب اللقب عليه وعلى بنيه من بعده. وقال بعضهم: إنَّما سمِّي بذل؛ لأنَّها ألبسته ثوب صوف، والأوَّل أشهر "[1].

يقال للغَوْث بن مُرّ ولولده صوفة، لأن أمه ربطت عليه صوفة كعلامة على خدمته للكعبة، أو لأنها ألبسته ثوب صوف، وهناك علل أخرى ذكرها السهيلي في قوله: "وصُوفَةُ وَصُوفَانُ، يُقَالُ لِكُلّ مَنْ وَلِيَ مِنْ الْبَيْتِ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ، أَوْ قَامَ بِشَيْءٍ مِنْ خِدْمَةِ الْبَيْتِ، أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْمَنَاسِكِ. يُقَالُ لَهُمْ صُوفَةُ وَصُوفَانُ... إنّمَا سُمّيَ الْغَوْثُ بْنُ مُرّ: صُوفَةَ؛ لِأَنّهُ كَانَ لَا يَعِيشُ لِأُمّهِ وَلَدٌ فَنَذَرَتْ لَئِنْ عَاشَ لَتُعَلّقَنّ بِرَأْسِهِ صُوفَةَ وَلَتَجْعَلَنّهُ رَبِيطًا لِلْكَعْبَةِ فَفَعَلَتْ فَقِيلَ لَهُ صُوفَةُ وَلِوَلَدِهِ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ الرّبِيطُ وَحَدّثَ إبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي عِقَالُ بْنُ شَبّةَ قَالَ قَالَتْ أُمّ تَمِيمِ بْنِ مُرّ – وَوَلَدَتْ نِسْوَةً – فَقَالَتْ

([1]) السابق ١٤٧/٣.

لِلّهِ عَلَيّ لَئِنْ وَلَدْت غُلَامًا لَأُعَبّدَنّهُ لِلْبَيْتِ فَوَلَدَتْ الْغَوْثَ، وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِ مُرّ فَلَمّا رَبَطَتْهُ عِنْدَ الْبَيْتِ أَصَابَهُ الْحَرّ، فَمَرّتْ بِهِ – وَقَدْ سَقَطَ وَذَوَى وَاسْتَرْخَى فَقَالَتْ مَا صَارَ ابْنِي إلّا صُوفَةَ فَسُمّيَ صُوفَةَ" (١).

٤ــ الظئر

يقول الخشني: "وقولها : يا ظئر، أصل الظئر: الناقة التي تعطف على ولد غيرها؛ فتدر عليه، فسميت المرأة التي ترضع ولد غيرها ظئراً بذلك "(٢).

يقال للمرأة التي ترضع ولد غيرها ظئرا؛ تشبيها بالناقة يقرب إليها البو؛ لتدر عليه، هذا ما قاله الخشني، إلا أن اللغويين ذهبوا إلى إطلاق الظئر على الرجل والمرأة، يقول الخليل: "الظِّئْرُ سواءٌ للذكَّر والأُنثَى من الناس، والجميع: الظُّؤورةُ. وتقول: هذه ظِئْري . ويقال: ظائرتْ فلانةٌ، بوزن فاعَلَت، إذا أَخَذّتْ وَلَداً تُرضِعه على أظآر وظُؤور، وأصلُه في الإبِل. وكلُّ مُشتَركتَيْن في وَلَدٍ ترضَعانِه فهما ظِئْرانِ، ويُجمَع على أظآر وظُؤور، وأصلُه في الإبِل. ويقال لأبِ الوَلَد من صُلْبِه: هو مُظائِرٌ لتلك المرأة. ويقال: اظَّأَرْت لولدي ظِئْراً، أي اتخَذْتُ...والظَّؤُورُ من النُّوق: التي تعطِف على وَلَد غيرها، أو على بَوٍّ"(٣).

---

(١) الروض الأنف ٢٤/٢، ٢٥، وينظر: الاكتفاء للكلاعي ٥٢/١، وتاج العروس (ص و ف) ٤٠/٢٤.

(٢) الإملاء المختصر ١٤٧/٣.

(٣) العين (ظ ء ر) ١٦٧/٨، وينظر: تهذيب اللغة (ظ ء ر) ٢٨٣/١٤، والصحاح ٧٢٩/٢، والمحكم ٣٤/١٠، ولسان العرب ٥١٥/٤، والمصباح المنير ٣٨٨/٢.

ويقول ابن دريد: "الظّئر، يُهمز ولَا يُهمز، وهي النَّاقة تعطف على غير ولَدهَا حَتَّى تَرأمَه، وَالْجمع: ظؤار وأظآر وظُؤور، ويُستعمل في النَّاس"(١).

٥- عاتكة

يقول الخشني: "والعاتقُ بالقاف : الخمر القديمةُ، ومنْ رواه بالكاف ،فهو أيضا: الخمرُ القديمةُ التي احمرَّت، والقوسُ إذا قدمت واحمرَّت، قيل لها: عاتكةً، وبه سمَّيت المرأةُ "(٢).

وما قاله الخشني يتوافق مع المعني المحوري الذي نصَّ عليه العلماء للتركيبين (ع ت ق)، و(ع ت ك)، الكَرَمُ خِلْقَةً وَخُلُقًا، والْقِدَمُ(٣). يقول الفارابي: "والعاتِكَةُ: القَوْسُ إذا قَدُمت واحْمَرَّتْ. ومنه سُمِّيَت المرأَةُ عاتَكَة. ويُقالُ: بل هي من قولهم: عَتَكَ به الطِّيبُ، أَي: لَصِقَ"(٤).

---

(١) جمهرة اللغة (ظ ء ر) ٧٦٤/٢.

(٢) الإملاء المختصر /١٨٢.

(٣) ينظر: مقاييس اللغة (ع ت ق) ٢١٩/٤، و(ع ت ك) ٢٢٢/٤.

(٤) ينظر: معجم ديوان الأدب ٣٦٧/١، وينظر: العين (ع ت ك) ١٩٥/١، وأدب الكاتب صـ ٦٣، والمنتخب من كلام العرب صـ ٢٥٥، وجمهرة اللغة (ع ت ك) ٤٠٢/١، وتهذيب اللغة (ع ت ك) ١٩٧/١.

٦- الرماح اليزنية

يقول الخشني: "وقوله في رجزه: الطاعنين برماح اليزني[١]، وهي رماح منسوبة إلى ذي يزن، وهو ملك من ملوك اليمن "[٢].

وما قاله الخشني صرح به فريق من العلماء، غير أنهم ذكروا أن ذا يزن من ملوك حمير[٣]. وبنو حمير بن سبأ كانوا من أشهر ملوك اليمن.

---

(١) صدر بيت من الرجز، وعجزه: وَالضَّارِبِينَ الْكَبْشَ حَتَّى يَنْحَنِيَ. وهو لِلْمُجَذَّر بْن ذِيَادٍ في سيرة ابن هشام ١/ ٦٣٠،والروض الأنف ٩١/٥، والمجذر صحابي من صحابة النبي ﷺأسلم وشهد أحدا ومات شهيدا، وكان الْحَارِث بْن سُوَيْد يطلب غرة المجذر بْن ذياد ليقتله بأبيه. وشهدا جميعًا أحدًا، فَلَمَّا جال النّاس تلك الجولة أتاه الْحَارِث بْن سويد من خلفه فضرب عنقه وقتله غيلة فأتى جِبْرِيلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَه أن الْحَارِث بْن سُوَيْد قتل المجذر بْن ذياد غيلة وأمره أن يقتله به. ينظر: الطبقات الكبرى ط العلمية ٣/ ٤١٧، والاستيعاب في معرفة الأصحاب ١٤٦٠/٤.

(٢) الإملاء المختصر /١٥٨.

(٣) ينظر(ي ز ن) في: الصحاح ٢٩١٩/٦، ومجمل اللغة ٩٤١/١، وشمس العلوم ٧٣٥/١١، والروض الأنف ٣٦/١، ولسان العرب ٤٥٦/١٣.

المبحث الثالث
تسمية الشيء باسم هيئته

١- المزنم

يقول الخشني: " قوله: أحلَّ اليهود بالحسي المزنَّم[١]. الحسيُّ والحساء: مياه تغوَّر في الرَّمل وتمسكها صلابة الأرض، إ لا إذا حفر عنها وجدت. والمرنَّم على هذا القول هو المقلَّل اليسير. ومن رواه بالحشيِّ أراد به حاشية الإبل وهي صغارها وضعافها وهو الصواب. والمزنَّم على هذا القول يعني به أولاد الإبل الصِّغار، وقد يكون المزنَّم هنا المعز، سميت بذلك للزنَّمتين اللَّتين في أعناقها، وهما الهنيَّتان اللَّتان تتعلق من أعناقها"[٢].

علل الخشني لتسمية المعز مزنما، للزنمتين اللتين في أعناقها، فقد لوحظ عند إطلاق الاسم الهيئة والشكل الذي عليه المسمَّى، وهذا الملحظ يتوافق مع تأصيل ابن فارس للتركيب، حيث يقول: "الزاءُ والنونُ والميمُ أَصْلٌ يَدُلُّ عَلَى تَعْلِيقِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ. مِنْ ذَلِكَ الزَّنِيمُ، وَهُوَ الدَّعِيُّ. وَكَذَلِكَ الْمُزَنَّمُ ؛ وَشُبِّهَ بِزَنَمَتَيِ الْعَنْزِ، وَهُمَا اللَّتَانِ تَتَعَلَّقَانِ مِنْ أُذُنِهَا. وَالزَّنَمَةُ: اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ فِي الْحَلْقِ"[٣].

---

(١) ينظر: سيرة ابن هشام ٢/ ١٩٥، وتمامه: أَهْلِي فِدَاءٌ لِامْرِئٍ غَيْرِ هَالِكٍ أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسِيِّ الْمُزَنَّمِ

(٢) الإملاء المختصر/٢٨٨.

(٣) مقاييس اللغة (ز ن م) ٢٩/٣.

وفي المعجم الاشتقاقي المؤصل: "المعنى المحوري: تعلق الجرم النافذ من شيء بظاهره أدنى تعلق: كتَيْنِك الزنَمَتَين يتعلقان بواسطة جلدة دقيقة"(١).

٢- السطيح

يقول الخشني: "وقوله: فليبعث إلى سطيح وشق، يقال: إنما سمي سطيح سطيحا؛ لأنه كان كالبضعة الملقاة على الأرض؛ فكأنه سطح عليها... وسمي شق شقا؛ لأنه كان كشق إنسان، أي: كنصف إنسان "(٢).

سطيح وشق كاهنان مشهوران في الجاهلية، وقد لوحظ في كل منهما الهيئة التي خلق عليها؛ فلقب بها. يقول الثعالبي: "سطيح الكاهن كَانَ يطوى كَمَا تطوى الْحَصِير وَيتَكَلَّم بِكُل أعجوبة فِي الكهانة، وكذلك شقّ الكاهن، وَكَانَ نصف إِنْسَان"(٣)."ويذكرون أنه كان نصف إنسان: له يد واحدة، ورجل واحدة، وعين واحدة"(٤). وإلى هذا أشار بعض العلماء. يقول الخليل: "وسَطيح: اسمُ رجلٍ من بني ذِئبٍ في الجاهليّة الجَهْلاء، كان يَتَكَهَّنُ، سُمِّيَ سطيحا لأنه لم يكن بين مفاصِلِه قَصَب يَعمِدُه، كانّ لا يقدِرُ

---

(١) (ز ن م)٩٢٧/٢، وينظر(ز ن م) في: مجمل اللغة ٤٤١/١، والمحكم ٦٦/٩، والمفردات ٣٨٣/١.

(٢) الإملاء المختصر/٧.

(٣) ثمار القلوب في المضاف والمنسوب صـ ١٢٥، وينظر: ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ١٩٨/٤.

(٤)الأعلام ١٧٠/٣، وينظر : ١٤/٣.

على قُعُودٍ ولا قيام، وكان مسطحاً على الأرض"[1]. وفي كتاب الألفـــاظ، يقول ابن السكيت: "السطيح: البطيء القيام من الضعيف. والسطيح أيضا: الذي يولد ضعيفا، لا يقدر على القيام والقعود، ولا يزال مستلقيا. وإنمـــا سمي سطيح الكاهن سطيحا؛ لأنه كان كذلك. كان إذا غضب -فيما يقال- قعد"[2].

(1) العين (س ط ح) ١٢٩/٣، ١٣٠، وينظر (س ط ح) فـــي: جمهـــرة اللغـــة ٥٣١/١، وتهذيب اللغة ١٦٢/٤، ومقاييس اللغة ٧٢/٣.

(2) الألفاظ صـــ ١٠٣.

المبحث الرابع
تسمية الشيء بالمأخذ الاشتقاقي

١- طَيبة

يقول الخشني: "وقوله: احفر طيبة، هو مشتق من الطيب؛ ومنه سميت مدينة الرسول ﷺ طيبة"(١).

من مظاهر شرف المدينة النبوية: كثرة أسماءها، وقد ذكر الخشني من أسماءها هنا: طيبة؛ اشتق هذا الاسم من الطيب؛ وذلك أن الطيب قد فاح منها، وعمَّ كل ما فيها بقدوم النبي ﷺ إليها. وقد صرح بهذا بعض العلماء. يقول الإمام النووي: "المدينة: مدينة رسول الله ﷺ زادها الله تعالى فضلا وشرفا، ولها أسماء: المدينة، وطيبة بفتح الطاء المهملة وإسكان الباء وبعدها باء موحدة، وطابة. وفي صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنهما: أن النبي ﷺ قال: (إن الله ﷻ سمى المدينة طابة) قيل: سميت بذلك من الطيب، وهي الرائحة الحسنة، والطاب والطيب لغتان بمعنى واحد. وقيل: مأخوذة من الشيء الطيب لخلوصها من الشرك وطهارتها منه. وقيل: لطيبها لساكنيها لأمنهم ودعتهم فيها. وقيل: من طيب العيش بها، ويقال طاب لي الشيء أي: وافقني"(٢).

---

(١) الإملاء المختصر/٤٩.

(٢) تهذيب الأسماء واللغات ١٤٩/٤، وينظر: تهذيب اللغة (ط ي ب) ٢٩/١٤، وغريب الحديث للخطابي ٨٤/٣، والغريبين ١١٩٣/٤، ومشارق الأنوار ٣٢٦/١، وسبل الهدى والرشاد ٢٩٠/٣.

٢- المفازة

يقول الخشني: "وقوله: ببعض المفاوز، المفاوز من فوَّز الرجل إذا هلك"(١).

المفاوز جمع مفازة، وهي الصحراء. وقد ذكر الخشني أنها سميت مفازة أخذا من قولهم: فوَّز الرجلُ، أي: هلك. فالمفازة مهلكة لمن دخلها، وقلما ينجو منها أحد، فسميت كذلك من باب التطير.

والمشهور أنها سميت مفازة تفاؤلا بفوز من دخلها بالنجاة من المخاطر، وتسمية الشيء بضده تفاؤلا طريقة مشهورة للعرب في إطلاق أسماءهم، وقد نص على هاتين العلتين بعض العلماء. يقول الجوهري: "والمَفازَةُ أيضاً: واحدة المفاوِز. قال ابن الأعرابي: سمِّيت بذلك لأنها مَهْلَكة، من فَوَّزَ أي هلك. وقال الأصمعيُّ: سمِّيت بذلك تفاؤلا بالسلامة والفوز"(٢).

٣- بيت المقدس

يقول الخشني: "وقدوس قدوس معناه :طاهر طاهر. وأصله من التقديس، وهو التطهر ومنه بيت المقدس، والأرض المقدسة المطهرة"، ويقول في موضع آخر: "وقول حسان بن ثابت في شعره: وَقُدِّسَ مَنْ

---

(١) الإملاء المختصر/٥٠.

(٢) الصحاح (ف و ز) ٨٩٠/٣، وينظر(ف و ز) في: تهذيب اللغة ١٨٠/١٣، والمحيط في اللغة ٩٨/٩، ومجمل اللغة صـ ٧٠٧، وشمس العلوم ٥٢٧٥/٨، والنهاية ٤٧٨/٣، ولسان العرب ٣٩٢/٥.

يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي [1]، قدس معناه طهر والتقديس التطهير، ومنه بيت المقدس، وروح القدس"[2].

في هذا النص أن بيت المقدس سمي بذلك، نظرا إلى اشتقاقه من القدس، بمعنى: الطهر، يقول ابن فارس: "القاف والدال والسين أَصْلٌ صَحِيحٌ، وَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَلَامِ الشَّرْعِيِّ الْإِسْلَامِيِّ، وَهُوَ يَدُلُّ عَلَى الطُّهْرِ"[3].

وفي النهاية: " في أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى: الْقُدُّوسُ، هو الطَّاهِرُ المنزَّه عَنِ العُيوب. وفُعُّول من أَبْنِية الْمُبَالَغَةِ، وَقَدْ تُفتح القاف، وليس بالكثير، ولم يَجيء مِنْهُ إِلَّا قَدُّوس، وسَبّوح، وذَرّوح. وقدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ التَّقْديس فِي الْحَدِيثِ، وَالْمُرَادُ بِهِ التَّطْهِيرُ. ومِنْهُ الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ. قِيلَ: هِيَ الشَّامُ وفِلَسْطين. وسُمِّي بيتُ المَقْدس، لأنه الموضع الذِي يُتَقَدَّس فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ. يُقَالُ: بَيْتُ المَقْدِس، وَالْبَيْتُ المُقَدَّس، وَبَيْتُ القُدْس، بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِهَا. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «إِنَّ رُوحَ القُدُس نَفَث فِي رُوعِي»[4] يَعْنِي جِبْرِيلَ عليه السلام؛ لِأَنَّهُ خُلِق مِنْ طَهارة"[5].

---

(1) عجز بيت من الطويل، وصدره: لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غابَ عَنْهُمْ نَبِيُّهُمْ، وهو في ديوان حسان صـ

(2) الإملاء المختصر/٧٦، ١٣٤.

(3) مقاييس اللغة (ق د س) ٦٣/٥.

(4) أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ١٠/ ٢٧، وتمامه: «إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوعِيَ أَنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَسْتَكْمِلَ أَجَلَهَا وَتَسْتَوْعِبَ رِزْقَهَا، فَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدَكُمُ اسْتِبْطَاءُ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةٍ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ»، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٤٢٠/١.

(5) النهاية(ق د س)٢٣/٤، ٢٤، وينظر (ق د س) في: جمهرة اللغة ٦٤٦/٢، وتهذيب اللغة ٣٠٣/٨، والصحاح ٩٦١/٣، ولسان العرب ١٦٨/٦، وتاج العروس ٣٥٥/١٦.

٤- الموؤدة

يقول الخشني: " الموؤدة: شيء كان يفعله بعض العرب، كان إذا ولدت له بنت دفنها في التراب أو في الرمل حية، وأصل وأد: أثقل، فسميت الموؤدة؛ لأنها أثقلت بالتراب "[١].

الموؤدة مفعولة من وأد، إذا أثقل، فسميت المدفونة حية بذلك؛ لأنها أثقلت بالتراب أو الرمل؛ وذلك أن "الواو والهمزة والدال كلمة تدل على إِثْقَالِ شَيْءٍ بِشَيْءٍ... وَالْمَوْءُودَةُ مِنْ هَذَا؛ لِأَنَّهَا تُدْفَنُ حَيَّةً، فهي تُثْقَلُ بِالتُّرَابِ الَّذِي يَعْلُوهَا"[٢].

وقد نص على هذه العلة فريق من العلماء. يقول الإمام النووي: "قال أهل اللغة: الوأد بالهمز دفن البنت وهي حية، وكانت العرب تفعله خشية الإملاق وربما فعلوه خوف العار، والموؤدة بالهمز البنت المدفونة حية. يقال منه وأدت المرأة ولدها وأدًا. قيل: سميت موؤدة؛ لأنها تثقل بالتراب"[٣].

---

(١) الإملاء المختصر/٧١.

(٢) مقاييس٧٨/٦. اللغة (و ء د)

(٣) تهذيب الأسماء واللغات ١٨٩/٤، وينظر: المحيط في اللغة ٣٩٥/٩، ومعجم الفروق اللغوية صـ ٧٥، و تفسير الثعلبي ١٣٩/١٠، وتفسير البغوي ٢١٦/٥، وتفسير الرازي ٦٦/٣١، وتفسير القرطبي ٢٣٢/١٩.

المبحث الخامس
تسمية الشيء باسم مجاوره

١- الصعدة

يقول الخشني: " والصعدة عصا الرمح ثم سمي الرمح صعدة"(١).

في نص الخشني أن الصعدة في الأصل عصا الرمح، ثم أطلق على الرمح نفسه صعدة، تسمية للشيء بمجاوره، والذي في كتب اللغة ودواوينها أن الصعدة والرمح والألة والحربة كلها ألفاظ متقاربة الدلالة(٢). فها هو ذا أبو عبيد يقول تحت عنوان: (باب ما يشبه الرماح): "الإلال: الحراب، واحدتها: أَلَّةٌ، وهي أصغر من الحربة وفي سنانها عرض. والصَّعْدة نحو منها"(٣).

وذكر الثعالبي في ترتيب العَصَا وَتَدْرِيجِها إلى الحَرْبَةِ والرُّمْحِ: "أوّلُ مَرَاتِبِ العَصَا المِخْصَرَةُ، وهوَ ما يأْخُذُهُ الإنْسَانُ بِيَدِهِ تَعلُلاً بِهِ. فَإذا طَالَتْ قَلِيلاً واسْتَظْهَرَ بِهَا الرَّاعِي والأعْرَجِ والشَّيْخُ فهي العَصَا. فإذا استَظْهَر بها المَرِيضُ والضَّعِيفُ فَهِيَ المِنْسَأَةُ. فإذا كَانتْ فِي طَرَفِهَا عُقَّافَة فهيَ المِحْجَنُ. فإذا طَالَتْ فهي الهِرَاوَةُ. فإذا غَلُظَتْ فَهِيَ القَحْزَنَةُ والمِرْزَبَّةُ ــ ويُقَالُ إنّها مِنْ حَدِيدٍ ــ. فإذا زَادَتْ عَلَى الهِرَاوَةِ وفِيها زُج فَهِيَ العَنَزَةُ.

---

(١) الإملاء المختصر/١٥٨.

(٢) ينظر: معجم ديوان الأدب ١٣٧/١، وتهذيب اللغة (ص ع د) ٩/٢، والمخصص ٢٤/٢، ولسان العرب (ص ع د) ٢٥٥/٣، والطراز الأول ٣٠/٦، وتاج العروس ٢٨٢/٨، ومعجم متن اللغة ٤٥٣/٣.

(٣) الغريب المصنف ٢٩٧/١.

فإذا كَانَ فِيها سِنَان صَغِير فَهِيَ العُكَّازَةُ. فإذا طَالَتْ شَيئاً وَفِيها سِنَانٌ دَقِيق فَهِيَ نَيْزَك ومِطْرَد. فإذا زَادَ طُولُها وفِيهَا سِنَان عَرِيضٌ فَهِيَ أَلَةٌ وَحَرْبة. فإذا كَانَتْ مُسْتَوِيَةً نَبَتَتْ كَذَلِكَ لا تَحْتَاجُ إلى تَثْقِيفٍ فَهِيَ صَعْدَة. فإذا اجْتَمَعَ فِيها الطُّولُ والسِّنَانُ فَهِيَ القَنَاةُ والصَّعْدَةُ والرُّمْحُ"[1].

٢- الظعن

يقول الخشني: " وقوله: وخرجوا معهم بالظغن. الظغن هنا النساء، وأصل الظغن الهوادج، فسميت النساء بها "[2].

وقد صرح بعلة التسمية هذه جماعة من العلماء. يقول ابن سيده: "والظَّعينة: الْجمل يُظْعَنُ عَلَيْهِ، والظَّعينةُ: الهودج تكون فِيهِ الْمَرْأَة، وقيل: هُوَ الهودج كَانَت فِيهِ أَو لم تكن، والظَّعينةُ: الْمَرْأَة فِي الهودج، سميت بِهِ على حد تَسْمِيَة الشَّيْء باسم الشَّيْء لقُرْبه مِنْهُ. وَقيل: سميت بذلك لِأَنَّهَا تظْعَنُ مَعَ زَوجهَا كالجليسة. ولَا تُسَمَّى ظَعِينَة إِلَّا وَهِي فِي هودج. وَعَن ابْن السّكيت: كل امْرَأَة ظعينةٌ، فِي هودج أَو غَيره"[3].

---

(1) فقه اللغة وسر العربية صـ ١٧٤.

(2) الإملاء المختصر/٢١٧.

(3) المحكم (ظ ع ن) ٦٧/٢، وينظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٦٢٠/١، والفروق اللغوية للعسكري ٢٩٦/١، ومشارق الأنوار (ظ ع ن) ٣٢٩/١، والنهاية (ظ ع ن) ١٥٧/٣، ولسان العرب (ظ ع ن) ٢٧١/١٣، وتاج العروس (ظ ع ن) ٣٦٣/٣٥.

ومن هنا يتبين أن الأصل في الظعينة: الهودج، ثم أطلق على المرأة تكون في الهودج، ثم أطلق على الهودج بلا امرأة، وعلى المرأة بلا هودج.

وعكس الزمخشري؛ فجعل الأصل في إطلاق الظعينة المرأة، ثم أطلقت على الهودج، فقال: "الظعينة هي الْمَرْأَة فِي الهودج، فعيلة من الظعن، ثمَّ للهودج ظَعِينَة وللبعير ظَعِينَة"(١).

والأولى جعل الأصل للهودج، أو الراحلة؛ وذلك أن المحسوس سابق على المعنوي في الوجود، كما أن المعنى المحوري(٢) الذي هو الارتحال لا يختص بالنساء، بل إنه في الرجال أكثر، وقد ذهب إلى هذا ابن فارس، وهذا نصه: "الظاء والعين والنون أصلٌ واحد صحيح يدل على الشُّخُوصِ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ... وَالظَّعِينَةُ، مِمَّا يُقَالُ فِيهِ، فَقَالَ قَوْمٌ: هِيَ الْمَرْأَةُ، وَقَالَ آخَرُونَ: الظَّعَائِنُ: الهَوَادِجُ، كَانَ فِيهَا نِسَاءٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ. وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ أَدَوَاتِ الرَّحِيلُ. وَالظَّعُونُ: الْبَعِيرُ الَّذِي يُعَدُّ لِلظَّعْنِ"(٣).

(١) الفائق (ظ ع ن) ٣٧٧/٢.

(٢) ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل (ظ ع ن) ١٣٦٢/٣.

(٣) مقاييس اللغة (ظ ع ن) ٤٦٥/٣.

المبحث السادس
تسمية الشيء باسم عمله

١- الحطيم

يقول الخشني: " وقوله : وهو الحطيم، يقال سمي حطيما؛ لأن الناس يزدحمون فيه حتى يحطم بعضهم بعضا، وقيل: لأن الثياب كانت تجرد فيه عند الطواف"(١).

الحطيم موضع في المسجد الحرام بقرب الكعبة، وفي تحديده أقوال، يقول القاضي عياض: "الحطيم، قال مالك: مَا بَين الْبَاب إِلَى الْمقَام. قَالَ ابْن جريج: هو مَا بَين الرُّكْن وَالْمقَام وزمزم وَالْحجر. قَالَ ابْن حبيب: هو مَا بَين الرُّكْن الْأسود إِلَى الْبَاب إِلَى الْمقَام حَيْثُ ينحطم النَّاس يَعْنِي للدُّعَاء وَقيل كَانَت الْجَاهِلِيَّة تتحالف هُنَاكَ وينحطمون بِالْإِيمَان فَمن دَعَا على ظَالِم أَو حلف هُنَاكَ إِثْمًا عجلت عُقُوبَته وَقد جَاءَ فِي البُخَارِيّ قَوْله وَلَا تَقولُوا الْحطيم وَزعم الْهَرَوِيّ أَن الْحطيم حجر مَكَّة مِمَّا يَلِي الْمِيزَاب. وَقَالَ النَّضر بن شُمَيْل: سمي حطيما؛ لِأَن الْبَيْت رفع فَترك ذَلِك محطوما وَقيل بل كَانَ يحطم الْكَاذِب"(٢).

وأما عن تسميته بالحطيم، فإن الحطيم فعيل بمعنى فاعل أو مفعول، وكل العلل تدور حول هذا المعنى، فقد يكون حاطما، يحطِّم مَن يدخله بالزحام أو الدعاء عليه، لأنهم كانوا يحلفون عنده فَيَحْطِمُ الكاذبَ

(١) الإملاء المختصر/١٥٨.
(٢) مشارق الأنوار ٢٢٠/١.

والمبطلَ. وقد يكون هو نفسه محطوما؛ لأن البيت رفع بناؤه، وتُرك ذلك محطومان وقد قال بهذه الأقوال أو بعضها فريق من العلماء[١].

٢- الضيف

يقول الخشني: "وقوله: مضيفا إليها، أي ملتصقا بها، يقال: أضفت إلى الرجل، إذا ملت نحوه ولصقت به، ومنه سمي الضيف ضيفا"[٢].

في نص السابق أن الضيف سمي كذلك؛ لأنه يميل إلى من ينزل عليه، وقد صرح بهذا جماعة من العلماء[٣]. وهذا التعليل يتوافق مع المعنى العام للتركيب، ففي مقاييس اللغة: "الضاد والياء والفاء أصل واحد صحيح، يدل على مَيْلِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ"[٤].

وفي المعجم الاشتقاقي المؤصل أن المعنى المحوري: " انعطافُ الشيء ومَيلُه إلى شيء ركونًا أو تحيزًا"[٥].

---

(١) ينظر: تهذيب اللغة (ح ط م) ٢٣١/٤، والغريبين ٤٦١/٢، وتفسير غريب ما في الصحيحين صـ ١٧١، وطلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية (ح ط م) صـ ٣٠، ومشارق الأنوار (ح ط م) ١٩٢/١، وتهذيب الأسماء واللغات ٨٥/٣، ولسان العرب (ح ط م) ١٤٠/١٢، وتاج العروس (ح ط م) ٥٠٤/٣١.

(٢) الإملاء المختصر/٧٦.

(٣) ينظر: غريب الحديث لأبي عبيد (ض ي ف) ١٨/١، والكنز اللغوي في اللسن العربي صـ ٤٩، والتقفية في اللغة صـ ٥٩٢، وتهذيب اللغة (ض ي ف) ٥٢/١٢، والغريبين (ض ي ف) ١١٥٠/٤، وتفسير غريب ما في الصحيحين صـ ٤٤٠، ولسان العرب (ض ي ف) ٢١٠/٩، ومجمع البحرين (ض ي ف) ٨٧/٥،

(٤) المقاييس (ض ي ف) ٣٨٠/٣.

(٥) المعجم الاشتقاقي ١٢٩٣/٣.

المبحث السابع
تسمية الشيء باسم موضعه

الرُّكْن

يقول الخشني: " وقوله: حتى بلغ البنيانُ موضعَ الركن، يعني بالركن هنا الحجر الأسود، وسمي ركنا؛ لأنه مبني في الركن"(١).

يطلق على الحجر الأسود الركن؛ لأنه مبني في الركن، وذلك أن "أصل الركن: الجانب والناحية التي يعتمد عليها ويقوى بها"(٢).

وقد علل الخشني لتلك التسمية بأن موضع الحجر الأسود في ركن البيت، وبهذا صرح بعض العلماء (٣).

ومن المعلوم أن للبيت أربعة أركان، كلها تتحقق فيها علة التسمية. يقول الإمام النووي: "واعلمْ أن لِلْبَيْتِ أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ، الرُّكْنُ الْأَسْوَدُ وَالرُّكْنُ الْيَمَانِيُ وَيُقَالُ لَهُمَا الْيَمَانِيَانِ كَمَا سَبَقَ، وَأَمَّا الرُّكْنَانِ الْآخَرَانِ، فَيُقَالُ لَهُمَا الشَّامِيَّانِ. فَالرُّكْنُ الْأَسْوَدُ فِيهِ فَضِيلَتَانِ، إِحْدَاهُمَا: كَوْنُهُ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ﷺ وَالثَّانِيَةُ: كَوْنُهُ فِيهِ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ. وَأَمَّا الْيَمَانِيُ، فَفِيهِ فَضِيلَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِي كَوْنُهُ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ. وَأَمَّا الرُّكْنَانِ الْآخَرَانِ، فَلَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ

---

(١) الإملاء المختصر/٦٤.

(٢) تفسير الطبري ٤٣١/٢٢، وينظر: المحيط في اللغة (ر ك ن) ٢٤٨/٦، والمفردات(ر ك ن) صـ ٣٦٥، ولسان العرب(ر ك ن) ١٨٥/١٣، والبحر المحيط ١٧٤/٦.

(٣) ينظر: المحكم (ع م) ١٠٨/١، وتهذيب الأسماء واللغات ٨١/٣، ولسان العرب (ع م م) ٤٢٧/١٢، وسبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ١٧٤/٢.

مِنْ هَاتَيْنِ الْفَضِيلَتَيْنِ؛ فَلِهَذَا خُصَّ الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ بِشَيْئَيْنِ، الِاسْتِلَامِ وَالتَّقْبِيلِ لِلْفَضِيلَتَيْنِ، وَأَمَّا الْيَمَانِيُّ فَيَسْتَلِمُهُ وَلَا يُقَبِّلُهُ؛ لِأَنَّ فِيهِ فَضِيلَةً وَاحِدَةً. وَأَمَّا الرُّكْنَانِ الْآخَرَانِ فَلَا يُقَبَّلَانِ وَلَا يُسْتَلَمَانِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ"[1].

(1) شرح النووي على مسلم ١٤/٩، وينظر: الكواكب الدراري ١٢٣/٨، وفتح الباري ٤٧٥/٣.

خاتمة البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وآله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فيطيب لي هنا أن أسجل أهم النتائج والتوصيات التي انتهى إليها البحث، وهي:

١- أبو ذر الخشني من العلماء الموسوعيين الذين جمعوا بين علوم اللغة والدين.

٢- ظهرت عبقرية الخشني في خوضه على معاني الألفاظ وارتباطها بأصلها الاشتقاقي.

٣- يعد كتاب الإملاء إضافة جديدة في إلى المعجمات العربية، فهو معجم من المعجمات الخاصة التي عنيت بشرح أبيات سيرة ابن إسحاق.

٣- لم يصرح الخشني بمن نقل عنه في كثير من الأحيان، ولعل سبب هذا أنه من كتب الأمالي، بالإضافة إلى رغبته في الاختصار.

٤- لم يكن الخشني مجرد ناقل عن سابقيه من العلماء، وإنما كان يوظف ملكته اللغوية في استخراج علل التسمية.

٥- ثبت من خلال الدراسة دقة ملاحظ التسمية التي ذكرها الخشني وموافقتها لأصول الكلام العربي.

أما عن التوصيات، فهي:

١- يوصي الباحث بمزيد من الاعتناء بظاهرة تعليل التسمية، حيث إنها تنفي عن العربية العشوائية التي رماها بها الخصوم، وتستلزم إعمال

العقل وكد الذهن في الوصول إلى الأمر الذي لحظه العربي وقت إطلاق الاسم.

٢- الإقبال على دراسة ظاهرة تعليل التسمية في شروح السيرة النبوية، فهي لا تقل عن كتب التفسير وشروح الحديث الشريف.

٣- دراسة الفكر اللغوي لأبي ذر الخشني من خلال كتابه: الإملاء المختصر، فهو ــ على قلة حجمه ــ زاخر بقضايا لغوية جديرة بالدرس والملاحظة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

فهرس الألفاظ اللغوية المدروسة

م	الجذر اللغوي	اللفظ المدروس	موضع الورود	الصفحة
١	ب د ر	بَدْر	تسمية الشيء بعلاقته بغيره	١٧
٢	ب ك ك	بكة	تسمية الشيء بوصف فيه	١٢
٣	ج ل ب ب	الجلابيب	تسمية الشيء بعلاقته بغيره	١٨
٤	ح ط م	الحطيم	تسمية الشيء باسم عمله	٢٨
٥	ح م س	الحُمْس	تسمية الشيء بوصف فيه	١٣
٦	ر ك ن	الرُّكْن	تسمية الشيء باسم موضعه	٢٩
٧	ز ن م	المزنم	تسمية الشيء باسم هيئته	٢١
٨	س ط ح	السطيح	تسمية الشيء باسم هيئته	٢١
٩	ص ع د	الصعدة	تسمية الشيء باسم مجاوره	٢٥
١٠	ص و ف	الصوفة	تسمية الشيء بعلاقته بغيره	١٨
١١	ض ر ح	الضريح	تسمية الشيء بوصف فيه	١٤
١٢	ض ي ف	الضيف	تسمية الشيء بوصف فيه	١٤
			تسمية الشيء باسم عمله	٢٩
١٣	ط ي ب	طَيبة	تسمية الشيء بالمأخذ الاشتقاقي	٢٢
١٤	ظ ء ر	الظئر	تسمية الشيء بعلاقته بغيره	١٩
١٥	ظ ع ن	الظعن	تسمية الشيء باسم مجاوره	٢٦
١٦	ع ت ك	عاتكة	تسمية الشيء بعلاقته بغيره	٢٠
١٧	ع ص م	الأعصم	تسمية الشيء بوصف فيه	١٥

١٨	ف ق ر	الفقير	تسمية الشيء بوصف فيه	١٥
١٩	ف و ز	المفازة	تسمية الشيء بالمأخذ الاشتقاقي	٢٣
٢٠	ق د س	بيت المقدس	تسمية الشيء بالمأخذ الاشتقاقي	٢٤
٢١	ك ع ب	الكعبة	تسمية الشيء بوصف فيه	١٦
٢٢	ك م ي	الكَّمِيّ	تسمية الشيء بوصف فيه	١٦
٢٣	و ء د	الموؤدة	تسمية الشيء بالمأخذ الاشتقاقي	٢٥
٢٤	ي ز ن	الرماح اليزنية	تسمية الشيء بعلاقته بغيره	٢٠

فهرس المصادر والمراجع

١- **الإبانة في اللغة العربية**، لسَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري. تحقيق: د/ عبد الكريم خليفة، وآخرين. وزارة التراث القومي والثقافة ــ مسقط ــ سلطنة عمان. الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ /١٩٩٩م.

٢- **أدب الكاتب**،، لابن قتيبة. تحقيق: محمد الدالي. مؤسسة الرسالة. دون تاريخ.

٣- **الأعلام** ، لخير الدين الزركلي. دار العلم للملايين. الطبعة الخامسة عشرة : ٢٠٠٢ م.

٤- **الألفاظ**، لابن السكيت. تحقيق: د/ فخر الدين قباوة. مكتبة لبنان ناشرون. الطبعة الأولى: ١٩٩٨م.

٥- **الإملاء المختصر**، لأبي ذر مصعب بن مسعود الخشني (ت: ٦٠٤هـ) تحقيق: د/ عبد الكريم خليفة. دار البشير ــ الأردن. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ / ١٩٩١م.

٦- **الإنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر**. تحقيق: إبراهيم الإبياري. دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٧- **إيضاح شواهد الإيضاح**، لأبي علي الحسن بن عبد الله القيسي. تحقيق: د/ محمد بن حمود الدعجاني. دار الغرب الإسلامي، بيروت ــ لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ /١٩٨٧م.

٨- **البحر المحيط في التفسير**، لأبى حيان الأندلسي. تحقيق: صدقي محمد جميل. دار الفكر ــ بيروت: ١٤٢٠هـ.

٩- **بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز**، للفيروز آبادي. تحقيق: محمد على النجار. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ــ لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة . د.ت.

١٠- **تاج العروس من جواهر القاموس**، للزبيدي. تحقيق: مجموعة من المحققين. دار الهداية (د.ت)

١١- **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: د/ بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي. الطبعة الأولى: ٢٠٠٣م.

١٢- **تفسير البغوي(معالم التنزيل في تفسير القرآن)**، تحقيق: عبد الرزاق المهدي. دار إحياء التراث العربي ــ بيروت. الطبعة الأولى : ١٤٢٠ هـ.

١٣- **تفسير الثعلبي** (الكشف والبيان عن تفسير القرآن)تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور. دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان. الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٤- **تفسير الرازي(مفاتيح الغيب)**، للفخر الرازي. دار إحياء التراث العربي ــ بيروت. الطبعة الثالثة :١٤٢٠ هـ.

١٥- **تفسير الطبري(جامع البيان في تأويل القرآن)**، تحقيق: أحمد محمد شاكر. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م.

١٦- **تفسير القرطبي(الجامع لأحكام القرآن)**. تحقيق: أحمد البردوني، وإبراهيم أطفيش. دار الكتب المصرية ـ القاهرة. الطبعة: الثانية:١٣٨٤هـ /١٩٦٤م.

١٧- **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، لأبى عبد الله الحميدي تحقيق: د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز. مكتبة السنة ـ القاهرة. الطبعة الأولى:١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

١٨- **التقفية في اللغة**، لأبي بشر البندنيجي. تحقيق: د/ خليل إبراهيم العطية. مطبعة العاني ببغداد، ١٩٧٦م.

١٩- **تهذيب الأسماء واللغات**، للإمام النووي. دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، (د.ت).

٢٠- **تهذيب اللغة**، لأبى منصور الأزهري. تحقيق: محمد عوض مرعب. دار إحياء التراث العربي ـ بيروت .الطبعة الأولى: ٢٠٠١م.

٢١- **التوضيح لشرح الجامع الصحيح** لابن الملقن. تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث. دار النوادر، دمشق ـ سوريا. الطبعة الأولى: ١٤٢٩ هـ /٢٠٠٨م.

٢٢- **ثمار القلوب في المضاف والمنسوب**، لأبي منصور الثعالبي. دار المعارف ــ القاهرة.

٢٣- **جمهرة اللغة**، لابن دريد. تحقيق: رمزي منير بعلبكي. دار العلم للملايين ــ بيروت. الطبعة الأولى: ١٩٨٧م.

٢٤- **خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب**، لعبد القادر البغدادي. تحقيق: عبد السلام هارون. مكتبة الخانجي بالقاهرة. الطبعة الرابعة: ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م.

٢٥- **الدلائل في غريب الحديث**، لأبي محمد السرقسطي. تحقيق: د/محمد بن عبد الله القناص. مكتبة العبيكان، الرياض. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ /٢٠٠١م.

٢٦- **ربيع الأبرار ونصوص الأخيار** ، للزمخشري. مؤسسة الأعلمي، بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٢٧- **الروض الأنف في شرح السيرة النبوية**، لأبي القاسم السهيلي. تحقيق: عمر عبد السلام السلامي. دار إحياء التراث العربي، بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٢١ هـ /٢٠٠٠م.

٢٨- **الزاهر في معاني كلمات الناس**، لابن الأنباري. تحقيق: د/ حاتم صالح الضامن. مؤسسة الرسالة ــ بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ /١٩٩٢م.

٢٩- **سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد ، وذكر فضائله وأعلام نبوته وأفعاله وأحواله في المبدأ والمعاد**، لمحمد بن يوسف

الصالحي. تحقيق: الشيخ/ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ/ علي محمد معوض. دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ / ١٩٩٣م.

٣٠- **السيرة النبوية لابن هشام.** تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ الشلبي. شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الثانية: ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.

٣١- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب،** لابن العماد. تحقيق عبد القادر الأرناؤوط، محمود الأرناؤوط . دار بن كثير. دمشق ١٤٠٦هـ.

٣٢- **شرح النووي على مسلم(المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج).** دار إحياء التراث العربي ـ بيروت. الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ.

٣٣- **شرح صحيح البخاري لابن بطال.** تحقيق: أبى تميم ياسر بن إبراهيم. مكتبة الرشد، الرياض. الطبعة الثانية: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م.

٣٤- **شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم،** لنشوان بن سعيد الحميري. تحقيق: د/ حسين بن عبد الله العمرى، ومطهر بن على الإريانى ، و د/ يوسف محمد عبد الله. دار الفكر المعاصر بيروت، ودار الفكر ـ دمشق. الطبعة الأولى: ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م.

٣٥- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**، للجوهرى (ت: ٣٩٣هـ) تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار. دار العلم للملايين – بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

٣٦- **الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول**، لابن معصوم الحسينى. تحقيق: على الشهرستاني. مؤسسة آل البيت لإحياء التراث. (د.ت).

٣٧- **العبر في خبر من غبر**، لشمس الدين الذهبي. تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول. دار الكتب العلمية – بيروت.

٣٨- **علم الدلالة بين القديم والحديث**. د/ عثمان الحاوي. الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.

٣٩- **العين**، للخليل بن أحمد. تحقيق: د /مهدى المخزومي، ود/ إبراهيم السامرائي. دار ومكتبة الهلال. (د. ت).

٤٠- **عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير**، لابن سيد الناس. تحقيق: إبراهيم محمد رمضان. دار القلم – بيروت. الطبعة الأولى: ١٤١٤/١٩٩٣.

٤١- **غريب الحديث**، لإبراهيم الحربى. تحقيق: د/ سليمان إبراهيم محمد العايد. جامعة أم القرى - مكة المكرمة . الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٤٢- **غريب الحديث** لابن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ). تحقيق: د/ عبد المعطى أمين القلعجى. دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان. الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.

٤٣- **غريب الحديث** ، لابن قتيبة(ت : ٢٧٦هـ). تحقيق: د/ عبد الله الجبورى. مطبعة العانى – بغداد. الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.

٤٤- **غريب الحديث** ، لأبى عبيد القاسم بن سلاّم (ت: ٢٢٤هـ) تحقيق: د/ محمد عبد المعيد خان. مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن. الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ – ١٩٦٤ م.

٤٥- **الغريب المصنف** ، لأبي عبيد القاسم بن سلام. تحقيق: د. محمد المختار العبيدي. طبعة المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ودار سحنون للنشر والتوزيع.

٤٦- **الغريبين في القرآن والحديث** لأبى عبيد الهروي (ت: ٤٠١ هـ) تحقيق ودراسة: أحمد فريد المزيدي. قدم له وراجعه: د/ فتحي حجازي. مكتبة نزار مصطفى الباز – المملكة العربية السعودية. الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م.

٤٧- **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، لابن حجر العسقلاني. رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقى، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

٤٨- **الفروق اللغوية**، لأبى هلال العسكري. تحقيق: محمد إبراهيم سليم. دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة. (د.ت).

٤٩- **فقه اللغة وسر العربية**، لأبى منصور الثعالبى (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: عبد الرزاق المهدى. إحياء التراث العربى. الطبعة الأولى: ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٥٠- **الكنز اللغوي في اللسن العربي**، لابن السكيت. تحقيق: أوغست هفنر. مكتبة المتنبي – القاهرة.

٥١- **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري**، لشمس الدين الكرمانى (ت: ٧٨٦هـ). دار إحياء التراث العربى، بيروت–لبنان. الطبعة الأولى: ١٣٥٦هـ - ١٩٣٧م.

٥٢- **اللباب في علوم الكتاب**، لابن عادل الدمشقى (ت: ٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ على محمد معوض. دار الكتب العلمية – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨م.

٥٣- **لسان العرب**، لا بن منظور (ت : ٧١١هـ). دار صادر – بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٤ هـ.

٥٤- **مجاز القرآن** ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى. تحقيق: محمد فواد سزكَين. مكتبة الخانجي بالقاهرة. ١٣٨١ هـ.

٥٥- **مجمع البحرين ومطلع النيرين**، لفخر الدين النجفى (ت:١٠٨٥هـ). تحقيق: السيد أحمد الحسينى. مكتبة المرتضوى – طهران- إيران. الطبعة الثانية ١٣٦٥ هـ.

٥٦- **المحكم والمحيط الأعظم**، لابن سيده. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. دار الكتب العلمية ـ بيروت. الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥٧- **المحيط في اللغة** ، للصاحب ابن عباد. تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين . عالم الكتب – بيروت. الطبعة الأولى١٤١٤هـ ١٩٩٤ م.

٥٨- **المخصص**، لا بن سيده (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: خليل إبراهم جفال. دار إحياء التراث العربى – بيروت. الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٥٩- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**، للقاضي عياض (ت : ٥٤٤هـ). المكتبة العتيقة، ودار التراث، دون تاريخ.

٦٠- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، لأحمد بن محمد بن على الفيومى (ت: ٧٧٠هـ). المكتبة العلمية – بيروت، دون تاريخ.

٦١- **مطالع الأنوار على صحاح الآثار في فتح ما استغلق من كتاب الموطأ والبخارى ومسلم وإيضاح مبهم لغاتها وبيان المختلف من أسماء رواتها وتمييز مشكلها وتقييد مهملها**، لابن قرقول (ت: ٥٦٩هـ) تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمى وتحقيق التراث. وزارة

الأوقاف والشؤون الإسلامية – قطر. الطبعة الأولى، ١٤٣٣ هـ – ٢٠١٢ م.

٦٢- **معالم السنن(شرح سنن أبي داود)**، للخطابى (ت:٣٨٨هـ) المطبعة العلمية – حلب. الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢ م.

٦٣- **معاني القرآن** ، لأبى جعفر النحاس (ت: ٣٣٨هـ) تحقيق: محمد على الصابوني. جامعة أم القرى – مكة المكرمة. الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

٦٤- **معاني القرآن وإعرابه**، لأبى إسحاق الزجاج (ت:٣١١هـ) تحقيق: عبد الجليل عبده شلبى. عالم الكتب – بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٦٥- **المعاني الكبير في أبيات المعاني**، لابن قتيبة. تحقيق: د/ سالم الكرنكوي، ود/عبد الرحمن بن يحيى بن علي اليماني. دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م.

٦٦- **المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم**. د/ محمد حسن حسن جبل. مكتبة الآداب – القاهرة. الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م.

٦٧- **معجم البلدان** ، لياقوت الحموى (ت:٦٢٦هـ). دار صادر، بيروت. الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

٦٨- **معجم الفروق اللغوية** لأبي هلال العسكري. تحقيق: الشيخ بيت الله بيات. مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بـ «قم» الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.

٦٩- **المعلم بفوائد مسلم**، لأبى عبد الله محمد بن على بن عمر التَّمِيمى المازرى (ت: ٥٣٦هـ). تحقيق: الشيخ محمد الشاذلى النيفر. الدار التونسية للنشر، والمؤسّسة الوطنية للكتاب بالجزائر، والمؤسّسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدّراسات بيت الحكمة. الطبعة الثانية، ١٩٨٨م.

٧٠- **مفاتيح العلوم**، لأبي يعقوب الخوارزمى. تحقيق: إبراهيم الأبيارى. دار الكتاب العربى. الطبعة الثانية، دون تاريخ.

٧١- **المفردات في غريب القرآن**، للراغب الأصفهاني تحقيق: صفوان عدنان الداودى. دار القلم، دمشق، بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٧٢- **مقاييس اللغة**، لا بن فارس (ت:٣٩٥هـ) تحقيق: عبد السلام محمد هارون. دار الفكر ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٧٣- **المنتخب من كلام العرب**، لكراع النمل (ت : بعد ٣٠٩هـ) تحقيق: د/ محمد بن أحمد العمرى. جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامى) الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٧٤- **النهاية في غريب الحديث والأثر**، لابن الأثير. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى و محمود محمد الطناحى. المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

الأبحاث المنشورة

١-**تعليل التسمية**. د/ محمد حسن جبل. بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية بالمنصورة، العدد العاشر، لعام ١٤١٠هـ /١٩٩٠م.

٢-**تعليل التسمية في الكليات للكفوي (ت: ١٠٩٤هـ) . د/ عبد الله باز**. بحث منشور في حولية كلية اللغة العربية بجرجا العدد الرابع عشر: ١٤٣١هـ / ٢٠١٢م.

aal3arabiyyatfhrs aalmsaadr waalmraaj

1-aal2baantan fii aallghtan aal3rbiit, lsalamtan bn muslim aal3awtbii aalsuHaarii. tHqiiq: d/ 3bd aalkriim khliift, uu2aakhriin. uuzaartan aaltraath aalquumii waalthqaaftan msqT slTntan 3maan. aalTb3tan aal2uula: 1420 h /1999m.

2-db aalkaatb,, laabn qtiibh. tHqiiq: mHmd aaldaalii. m2sstan aalrsaalh. duun taariikh.

3-aal23laam, lkhiir aaldiin aalzrklii. daar aal3lm llmlaayyn. aalTb3tan aalkhaamstan 3shrtan : 2002 m.

4-aal2lfaadh, laabn aalskiit. tHqiiq: d/ fkhr aaldiin qbaawh. mktbtan lbnaan naashruun. aalTb3tan aal2uula: 1998m.

aal2mlaa2 aalmkhtsr 5-

6-aal2nbaah 3la qba2yl aalrwaatan laabn 3bd aalbr. tHqiiq: 2braahiim aal2byaarii. daar aalktaab aal3rbii - biiruut – lbnaan. aalTb3tan aal2uula: 1405h - 1985m.

7-iidhaaH shwaahd aal2iidhaaH, l2bii 3lii aalHsn bn 3bd aallh aalqiisii. tHqiiq: d/ mHmd bn Hmuud aald3jaanii. daar aalghrb aal2slaamii, biiruut lbnaan. aalTb3tan aal2uula: 1408 h /1987m.

8-aalbHr aalmHiiT fii aaltfsiir, l2ba Hyaan aal2ndlsii. tHqiiq: sdqii mHmd jmiil. daar aalfkr biiruut: 1420h .

9-bsa2yr dhwii aaltmiiyz fii lTa2yf aalktaab aal3ziiz, llfiiruuz 2aabaadii. tHqiiq: mHmd 3la aalnjaar. aalmjls aal23la llsh2uun aal2slaamiitan ljntan 2Hyaa2 aaltraath aal2slaamii, aalqaahrtan . d.t.

aal3arabiyyat 10-taaj aal3ruus mn jwaahr aalqaamuus, llzbiidii. tHqiiq: mjmuu3tan mn aalmHqqiin. daar aalhdaaytan (d.t(

11-taariikh aal2slaam uuwfyaat aalmshaahiir waal23laam, lshms aaldiin aaldhhbii. tHqiiq: d/ bshaar 3waad m3ruuf. daar aalghrb aal2slaamii. aalTb3tan aal2uula: 2003m.

12-tfsiir aalbghwii(m3aalm aaltnziil fii tfsiir aalqr2aan), tHqiiq: 3bd aalrzaaq aalmhdii. daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rbii biiruut. aalTb3tan aal2uula : 1420 h.

13-tfsiir aalth3lbii (aalkshf waalbyaan 3n tfsiir aalqr2aan)tHqiiq: aal2maam 2bii mHmd bn 3aashuur. daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rbii, biiruut – lbnaan. aalTb3tan aal2uula: 1422 h - 2002 m.

14-tfsiir aalraazii(mfaatiiH aalghiib), llfkhr aalraazii. daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rbii biiruut. aalTb3tan aalthaalthtan :1420 h.

15-tfsiir aalTbrii(jaam3 aalbyaan fii t2wiil aalqr2aan), tHqiiq: 2Hmd mHmd shaakr. m2sstan aalrsaalh. aalTb3tan aal2uula: 1420 h / 2000 m.

16-tfsiir aalqrTbii(aaljaam3 l2Hkaam aalqr2aan). tHqiiq: 2Hmd aalbrduunii, @2abraahiim 2Tfiish. daar aalktb aalmsriitan aalqaahrh. aalTb3t: aalthaaniit:1384h /1964m.

17-tfsiir ghriib maa fii aalsHiiHiin aalbkhaarii uumslm, l2ba 3bd aallh aalHmiidii tHqiiq: d/ zbiidtan mHmd s3iid 3bd aal3ziiz. mktbtan aalsntan aalqaahrh. aalTb3tan aal2uula:1415h / 1995m.

18-aaltqfiitan fii aallght, l2bii bshr aalbndniijii. tHqiiq: d/ khliil 2braahiim aal3Tiih. mTb3tan aal3aanii bbghdaad, 1976m.

tkmltan aalslt: aalsfr aal2uul 19-

21-thdhiib aal2smaa2 waallghaat, ll2maam aalnuuwii. daar aalktb aal3lmiit, biiruut lbnaan, (d.t.(

22-aaltuudhiiH lshrH aaljaam3 aalsHiiH laabn aalmlqn. tHqiiq: daar aalflaaH llbHth aal3lmii uutHqiiq

aaltraath. daar aalnwaadr, dmshq suuryaa. aalTb3tan aal2uula: 1429 h /2008m.

23-thmaar aalqluub fii aalmdhaaf waalmnsuub, l2bii mnsuur aalth3aalbii. daar aalm3aarf aalqaahrh.

jdhuutan aalaaqtbaas 24-

25-jmhrtan aallght, laabn driid. tHqiiq: rmzii mniir b3lbkii. daar aal3lm llmlaayyn biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1987m.

26-khzaantan aal2db uulb lbaab lsaan aal3rb, l3bd aalqaadr aalbghdaadii. tHqiiq: 3bd aalslaam haaruun. mktbtan aalkhaanjii baalqaahrh. aalTb3tan aalraab3t: 1418h / 1997m.

27-aaldla2yl fii ghriib aalHdiith, l2bii mHmd aalsrqsTii. tHqiiq: d/mHmd bn 3bd aallh aalqnaas. mktbtan aal3biikaan, aalryaadh. aalTb3tan aal2uula: 1422h /2001m.

aaldhkhiirtan aalsniitan 28-

29-rbii3 aal2braar uunsuus aal2khyaar, llzmkhshrii. m2sstan aal23lmii, biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1412h.

30-aalruudh aal2nf fii shrH aalsiirtan aalnbwiit, l2bii aalqaasm aalshiilii. tHqiiq: 3mr 3bd aalslaam aalslaamii. daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rbii, biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1421 h /2000m.

aal3arabiyya 31-aalzaahr fii m3aanii klmaat aalnaas, laabn aal2nbaarii. tHqiiq: d/ Haatm saalH aaldhaamn. m2sstan aalrsaaltan biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1412h /1992m.

32-sbl aalhda waalrshaad fii siirtan khiir aal3baad, uudhkr fdha2ylh @2a3laam nbuuth @2af3aalh @2aHwaalh fii aalmbd2 waalm3aad, lmHmd bn iiwsf aalsaalHii. tHqiiq: aalshiikh/ 3aadl 2Hmd 3bd aalmuujuud, waalshiikh/ 3lii

mHmd m3uudh. daar aalktb aal3lmiit, biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1414h / 1993m.

33-aalsiirtan aalnbwiitan laabn hshaam. tHqiiq: msTfa aalsqaa @2abraahiim aal2byaarii uu3bd aalHfiidh aalshlbii. shrktan mktbtan uumTb3tan msTfa aalbaabii aalHlbii @2awlaadh bmsr. aalTb3tan aalthaaniit: 1375h - 1955 m.

34-shdhraat aaldhhb fii 2khbaar mn dhhb, laabn aal3maad. tHqiiq 3bd aalqaadr aal2rna2wuuT, mHmuud aal2rna2wuuT . daar bn kthiir. dmshq 1406h.

35-shrH aalnuuwii 3la mslm(aalmnhaaj shrH sHiiH mslm bn aalHjaaj). daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rbii biiruut. aalTb3tan aalthaaniit, 1392h.

36-shrH sHiiH aalbkhaarii laabn bTaal. tHqiiq: 2ba tmiim yaasr bn 2braahiim. mktbtan aalrshd, aalryaadh. aalTb3tan aalthaaniit: 1423h / 2003m.

37-shms aal3luum uudwaa2 klaam aal3rb mn aalkluum, lnshwaan bn s3iid aalHmiirii. tHqiiq: d/ Hsiin bn 3bd aallh aal3mra, uumThr bn 3la aal2ryaana, uu d/ iiwsf mHmd 3bd aallh. daar aalfkr aalm3aasr biiruut, uudaar aalfkr dmshq. aalTb3tan aal2uula: 1420 h / 1999 m.

38-aalsHaaH taaj aallghtan uusHaaH aal3rbiit, lljuuhra (t: 393h) tHqiiq: 2Hmd 3bd aalghfuur 3Taar. daar aal3lm llmlaayyn – biiruut aalTb3tan aalraab3tan 1407 h - 1987 m.

39-aalTraaz aal2uul waalknaaz lmaa 3liih mn lghtan aal3rb aalm3uul, laabn m3suum aalHsiina. tHqiiq: 3la aalshhrstaanii. m2sstan 2aal aalbiit l2Hyaa2 aaltraath. (d.t.(

40-aal3br fii khbr mn ghbr, lshms aaldiin aaldhhbii. tHqiiq: 2bii haajr mHmd aals3iid bn bsiiwnii zghluul. daar aalktb aal3lmiitan – biiruut.

41-lm aaldlaaltan biin aalqdiim waalHdiith. d/ 3thmaan aalHaawii. aalTb3tan aal2uula: 1428h/ 2007m.

42-aal3iin, llkhliil bn 2Hmd. tHqiiq: d /mhda aalmkhzuumii, uud/ 2braahiim aalsaamra2yy. daar uumktbtan aalhlaal. (d. t.(

43-iiwn aal2thr fii fnuun aalmghaazii waalshma2yl waalsiir, laabn siid aalnaas. tHqiiq: 2braahiim mHmd rmdhaan. daar aalqlm – biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1414/1993.

44-ghriib aalHdiith, l2braahiim aalHrba. tHqiiq: d/ sliimaan 2braahiim mHmd aal3aayd. jaam3tan 2m aalqra - mktan aalmkrmtan . aalTb3tan aal2uula, 1405h.

45-ghriib aalHdiith laabn aaljuuzii (t: 597h). tHqiiq: d/ 3bd aalm3Ta 2miin aalql3ja. daar aalktb aal3lmiitan - biiruut – lbnaan. aalTb3tan aal2uula, 1405h– 1985m.

46-ghriib aalHdiith, laabn qtiibt(t : 276h). tHqiiq: d/ 3bd aallh aaljbuura. mTb3tan aal3aana – bghdaad. aalTb3tan aal2uula, 1397 h.

47-ghriib aalHdiith, l2ba 3biid aalqaasm bn slam (t: 224h) tHqiiq: d/ mHmd 3bd aalm3iid khaan. mTb3tan da2yrtan aalm3aarf aal3thmaaniit, Hiidr 2aabaad- aaldkn. aalTb3tan aal2uula, 1384 h - 1964 m.

48-aalghriib aalmsnf, l2bii 3biid aalqaasm bn slaam. tHqiiq: d. mHmd aalmkhtaar aal3biidii. Tb3tan aalmjm3 aaltuunsii ll3luum waal2aadaab waalfnuun uudaar sHnuun llnshr waaltuuzii3.

49-aalghriibiin fii aalqr2aan waalHdiith l2ba 3biid aalhrwii (t: 401 h) tHqiiq uudraast: 2Hmd friid aalmziidii. qdm lh uuraaj3h: d/ ftHii Hjaazii. mktbtan nzaar msTfa aalbaaz - aalmmlktan aal3rbiitan aals3uudiih. aalTb3tan aal2uula, 1419 h - 1999 m.

50-ftH aalbaarii shrH sHiiH aalbkhaarii, laabn Hjr aal3sqlaanii. rqm ktbh @2abwaabh @2aHaadiithh: mHmd

f2aad 3bd aalbaaqa, qaam b2khraajh uusHHh @2ashrf 3la Tb3h: mHb aaldiin aalkhTiib. daar aalm3rftan - biiruut, 1379h.

51-aalfruuq aallghwiit, l2ba hlaal aal3skrii. tHqiiq: mHmd 2braahiim sliim. daar aal3lm waalthqaaftan llnshr waaltuuzii3, aalqaahrh. (d.t.(

52-fqh aallghtan uusr aal3rbiit, l2ba mnsuur aalth3aalba (t: 429h) tHqiiq: 3bd aalrzaaq aalmhda. 2Hyaa2 aaltraath aal3rba. aalTb3tan aal2uula: 1422h - 2002m.

53-aalknz aallghwii fii aallsn aal3rbii, laabn aalskiit. tHqiiq: 2uughst hfnr. mktbtan aalmtnbii – aalqaahrh.

54-aalkwaakb aaldraarii fii shrH sHiiH aalbkhaarii, lshms aaldiin aalkrmaana (t: 786h). daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rba, biiruut-lbnaan. aalTb3tan aal2uula: 1356h - 1937m.

55-aallbaab fii 3luum aalktaab, laabn 3aadl aaldmshqa (t: 775h) tHqiiq: aalshiikh 3aadl 2Hmd 3bd aalmuujuud, waalshiikh 3la mHmd m3uudh. daar aalktb aal3lmiitan – biiruut. aalTb3tan aal2uula, 1419 h -1998m.

56-lsaan aal3rb, laa bn mndhuur (t : 711h). daar saadr – biiruut. aalTb3tan aalthaalthtan 1414 h.

57-mjaaz aalqr2aan, l2bii 3biidtan m3mr bn aalmthna. tHqiiq: mHmd fwaad szkayn. mktbtan aalkhaanjii baalqaahrh. 1381 h.

58-mjm3 aalbHriin uumTl3 aalniiriin, lfkhr aaldiin aalnjfa (t:1085h). tHqiiq: aalsiid 2Hmd aalHsiina. mktbtan aalmrtdhwa – Thraan- 2iiraan. aalTb3tan aalthaaniitan 1365 h.

59-aalmHkm waalmHiiT aal23dhm, laabn siidh. tHqiiq: 3bd aalHmiid hndaawii. daar aalktb aal3lmiitan biiruut. aalTb3tan aal2uula, 1421 h - 2000 m.

60-aalmHiiT fii aallghtan, llsaaHb aabn 3baad. tHqiiq: aalshiikh mHmd Hsn 2aal yaasiin . 3aalm aalktb - biiruut. aalTb3tan aal2uula1414h 1994 m.

61-aalmkhss, laa bn siidh (t: 458h) tHqiiq: khliil 2braahm jfaal. daar 2Hyaa2 aaltraath aal3rba – biiruut. aalTb3tan aal2uula, 1417h 1996m.

62-mshaarq aal2nwaar 3la sHaaH aal2aathaar, llqaadhii 3yaadh (t : 544h). aalmktbtan aal3tiiqt, uudaar aaltraath, duun taariikh.

63-aalmsbaaH aalmniir fii ghriib aalshrH aalkbiir, l2Hmd bn mHmd bn 3la aalfiiwma (t: 770h). aalmktbtan aal3lmiitan – biiruut, duun taariikh.

64-mTaal3 aal2nwaar 3la sHaaH aal2aathaar fii ftH maa aastghlq mn ktaab aalmuuT2 waalbkhaara uumslm @2aydhaaH mbhm lghaathaa uubyaan aalmkhtlf mn 2smaa2 rwaathaa uutmiiyz mshklhaa uutqiiyd mhmlhaa, laabn qrquul (t: 569h) tHqiiq: daar aalflaaH llbHth aal3lma uutHqiiq aaltraath. uuzaartan aal2uuqaaf waalsh2uun aal2slaamiitan – qTr. aalTb3tan aal2uula, 1433 h - 2012 m.

65-m3aalm aalsnn(shrH snn 2ba daawd), llkhTaaba (t:388h) aalmTb3tan aal3lmiitan – Hlb. aalTb3tan aal2uula 1351 h - 1932 m.

66-m3aanii aalqr2aan, l2ba j3fr aalnHaas (t: 338h) tHqiiq: mHmd 3la aalsaabuunii. jaam3tan 2m aalqra - mktan aalmkrmh. aalTb3tan aal2uula, 1409h.

67-m3aanii aalqr2aan @2a3raabh, l2ba 2sHaaq aalzjaaj (t:311h) tHqiiq: 3bd aaljliil 3bdh shlba. 3aalm aalktb – biiruut. aalTb3tan aal2uula 1408 h - 1988 m.

68-aalm3aanii aalkbiir fii 2byaat aalm3aanii, laabn qtiibh. tHqiiq: d/ saalm aalkrnkwii, uud/3bd aalrHmn bn

iiHya bn 3lii aaliimaanii. daar aalktb aal3lmiit, biiruut. aalTb3tan aal2uula: 1405h / 1984m.

69-aalm3jm aalaashtqaaqii aalm2sl l2lfaadh aalqr2aan aalkriim. d/ mHmd Hsn Hsn jbl. mktbtan aal2aadaab – aalqaahrh. aalTb3tan aal2uula, 2010 m.

70-m3jm aalbldaan, lyaaquut aalHmwa (t:626h). daar saadr, biiruut. aalTb3tan aalthaaniit, 1995 m.

71-m3jm aalfruuq aallghwiitan l2bii hlaal aal3skrii. tHqiiq: aalshiikh biit aallh byaat. m2sstan aalnshr aal2slaamii aaltaab3tan ljmaa3tan aalmdrsiin b «qm» aalTb3tan aal2uula, 1412h.

72-aalm3lm bfwa2yd mslm, l2ba 3bd aallh mHmd bn 3la bn 3mr aalttamiyma aalmaazra (t: 536h). tHqiiq: aalshiikh mHmd aalshaadhla aalniifr. aaldaar aaltuunsiitan llnshr, waalm2ssstan aaluuTniitan llktaab baaljza2yr, waalm2ssstan aaluuTniitan lltrjmtan waaltHqiiq waalddraasaat biit aalHkmh. aalTb3tan aalthaaniit, 1988m.

73-mfaatiiH aal3luum, l2bii ii3quub aalkhwaarzma. tHqiiq: 2braahiim aal2byaara. daar aalktaab aal3rba. aalTb3tan aalthaaniit, duun taariikh.

74-aalmfrdaat fii ghriib aalqr2aan, llraaghb aal2sfhaanii tHqiiq: sfwaan 3dnaan aaldaawda. daar aalqlm, dmshq, biiruut. aalTb3tan aal2uula 1412 h.

75-mqaayys aallght, laa bn faars (t:395h) tHqiiq: 3bd aalslaam mHmd haaruun. daar aalfkr 1399h - 1979m.

76-aalmntkhb mn klaam aal3rb, lkraa3 aalnml (t : b3d 309h) tHqiiq: d/ mHmd bn 2Hmd aal3mra. jaam3tan 2m aalqra (m3hd aalbHuuth aal3lmiitan @2aHyaa2 aaltraath aal2slaama) aalTb3tan aal2uula, 1409h - 1989m.

77-aalnhaaytan fii ghriib aalHdiith waal2thr, laabn aal2thiir. tHqiiq: Taahr 2Hmd aalzaawa uu mHmuud mHmd aalTnaaHa. aalmktbtan aal3lmiitan - biiruut, 1399h - 1979m.

aal2bHaath aalmnshuurtan

1-t3liil aaltsmiih. d/ mHmd Hsn jbl. bHth mnshuur fii Huuliitan kliitan aallghtan aal3rbiitan baalmnsuurt, aal3dd aal3aashr, l3aam 1410h /1990m.

2-t3liil aaltsmiitan fii aalklyaat llkfwii (t: 1094h) . d/ 3bd aallh baaz. bHth mnshuur fii Huuliitan kliitan aallghtan aal3rbiitan bjrjaa aal3dd aalraab3 3shr: 1431h / 2012m.